فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان

مدير التحرير: وائل وهبة

التاريخ : السبت 2019/7/20 العدد : 4991

الخبر الرئيسي

موقع واللا العبري: كوخافي وضع ثلاثة أهداف أساسية لأي حرب قادمة ضد غزة

... ص 4

أبرز العناوين

ضابط إسرائيلي يطالب بتنفيذ طلبات حماس لإبرام صفقة تبادل الأسرى

عريقات: نرفض المقترحات الأمريكية لتوطين اللاجئين في دول عربية

الرشق: اللاجئون الفلسطينيون في لبنان ليسوا وافدين أو عمالة أجنبية

حماس: غرينبلات "وقح" واللقاء البحريني الإسرائيلي يعكس صهينة بعض العرب

مدير مركز الزيتونة: أركان صفقة القرن خمسة أبرزها تحالف عربي إسرائيلي

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

أخبار الزيتونة:		
2.	مدير مركز الزيتونة: أركان صفقة القرن خمسة أبرزها تحالف عربي إسرائيلي	5
السلطة:		
3.	الخارجية الفلسطينية: شعبنا يصنع مستقبله بيده وغرينبلات وخطته إلى زوال	7
4.	عريقات: نرفض المقترحات الأمريكية لتوطين اللاجئين في دول عربية	7
5.	الأحمد عرض مع بهية الحريري تفاعلات "قرار وزارة العمل" ومسار المعالجات	8
المقاومة:		
6.	الرشق: اللاجئون الفلسطينيون في لبنان ليسوا وافدين أو عمالة أجنبية	9
7.	أبو مرزوق: عباس يحاول السيطرة على السلطة القضائية	10
8.	حماس: غرينبلات "وقح" واللقاء البحريني الإسرائيلي يعكس صهينة بعض العرب	10
9.	وفد رفيع من حماس يصل إيران خلال أيام لبحث تعزيز العلاقات الثنائية	10
10.	مرة يدعو إلى إطلاق حوار فلسطيني لبناني شامل	11
11.	فتح: لن نقايض حقوقنا بالمال وتصريحات جرينبلانت قلب للحقائق	11
12.	حسين الشيخ: الإدارة الأمريكية تزوّر التاريخ وتوزّع صكوك غفران لإجرام الاحتلال	12
13.	لجنة فلسطينية تتخذ إجراءات احتجاجية ضد قرار العمل اللبناني	12
14.	حماس تضع خطّة عمليّة لمواجهة استهدافها... فهل تنجح؟	13
الكيان الإسرائيلي:		
15.	ضابط إسرائيلي يطالب بتنفيذ طلبات حماس لإبرام صفقة تبادل الأسرى	14
16.	نتنياهو: حتى لو اضطررنا لمواجهة طهران ووكلائها لوحدنا... فسنقوم بذلك	15
17.	نتنياهو يتدخل لتوحيد اليمين المتطرف حفاظاً على حكمه	16
18.	استطلاع: حزب ليبرمان يكرّس دوره الحاسم بتشكيلة الحكومة الإسرائيلية	16
19.	عشرات السفراء الإسرائيليين يدعون لإغلاق البعثات الدبلوماسية الإسرائيليّة	18
20.	شركة NSO الإسرائيليّة: بإمكاننا استخراج البيانات من آبل وفيسبوك ومايكروسوفت وغيرها	18
21.	كاتب إسرائيلي: "دوافع اقتصادية– اجتماعية لا أيديولوجية وراء تدعيم مشروع الاستيطان"	18
22.	موسكو: وفد عسكري إسرائيلي يبحث "الصواريخ الإيرانية الدقيقة"	19

.23	بعد تهديد نتنياهو بمنعهما.. برلمانية عربية في الكنيست تتعهد بتمكين رشيدة وإلهان من زيارة فلسطين	19
.24	قبرص: تمديد اعتقال 12 إسرائيليا بشبهة اغتصاب سائحة بريطانية داخل فندق	19
	الأرض، الشعب:	
.25	غزة: 97 إصابة في جمعة "حرق العلم الإسرائيلي"	20
.26	الإضراب يعمّ المخيمات الفلسطينية بلبنان لليوم الخامس	20
.27	مركز الميزان: 628 انتهاكا للاحتلال بقطاع غزة	21
.28	مركز أسرى فلسطين: 900 معتقل مقدسي ثلثهم أطفال وإخضاع نساء للإقامة الجبرية	21
.29	هويدي لـ"المركز": إجراءات لبنان العنصرية بحق اللاجئين تخدم صفقة القرن	22
.30	القدس: أربع شقيقات فلسطينيات توائم يحفظن القرآن ويتفوقن بالثانوية العامة	23
.31	إصابة 22 مواطنا برصاص الاحتلال في كفر قدوم	23
	لبنان:	
.32	وزير العمل اللبناني: "الخطة لا تستهدف الفلسطينيين"	23
.33	جمعيات صور تتضامن مع فلسطيني لبنان	24
.34	مجموعة العمل حول قضايا اللجوء الفلسطيني اجتمعت في السراي.. وهذا ما تم التوافق عليه	24
	عربي، إسلامي:	
.35	وزير خارجية البحرين: الدعم الإيراني لحماس عطل السلام مع "إسرائيل"	25
	دولي:	
.36	مصادر دبلوماسيّة أوروبيّة: "الجزء السياسي" في صفقة القرن يتضمّن "تنازلات إسرائيليّة"	25
.37	د. فينكلشتاين: منظمّات حقوق الإنسان خانت غزّة و"عملية السلام" احتيال	26
.38	ألمانيا تحقق في "إعجاب" رئيس بعثتها لدى الفلسطينيين بتغريدات ضدّ "إسرائيل"	27
	حوارات ومقالات	
.39	ما هي أبعاد "الانتفاضة الفلسطينية" على إجراءات وزارة العمل؟... إبراهيم بيرم	28
.40	التصفية المستحيلة للقضية الفلسطينية... عبدالحليم قنديل	30
.41	لبنانيون وفلسطينيون... بيار عقيقي	34

42.	التعاون الإسرائيلي – السعودي تجارياً وأمنياً... وإن بزواج عرفي... نداف شرغاي	35
	كاريكاتير:	41

***

١. موقع واللا العبري: كوخافي وضع ثلاثة أهداف أساسية لأي حرب قادمة ضد غزة

القدس المحتلة: أجرت الفرقة 162 في الجيش الإسرائيلي تدريبات تحاكي سيناريوهات المعركة القادمة مع قطاع غزة، على خلفية التحديات والوضع القائم في المنطقة.

وحسب التقرير الذي أورد موقع والا العبري، فإن رئيس الأركان الإسرائيلي أفيف كوخافي طلب زيادة الدقة واستخلاص العبر من حرب غزة 2014 وقال: "نحن نريد أن نتأكد أن صاروخ الجيش يصيب البناية، في الوقت الذي يتواجد داخله مقاتلي حماس، وليس عندما يكون المنزل فارغا".

التدريبات التي استمرت على مدار ثلاثة أيام حاكت حرباً في الجبهة الجنوبية مختلفة تماما عن حرب غزة 2014، يتخللها توغل بري في عمق الأراضي الفلسطيني حسب ما قال الموقع.

المحلل العسكري أمير بخبوط قال إن رئيس الأركان الفريق أفيف كوخافي، وضع ثلاثة أهداف أساسية لأي حرب قادمة وهي قتل أكبر عدد ممكن من الفلسطينيين، مع التركيز على قوات النخبة لحركة حماس، في وقت قصير، لم يعهده الجيش الإسرائيلي من قبل، وتنفيذ عمليات تدمير عظيم للقواعد العسكرية، ومن أجل توسيع مجال الضرب الجوي، (من الأرض والبحر) طلب كوخافي دقة في القصف، وأن تقوم قوات الجيش بالمفاجئة والدقة بضرب الأهداف.

لكن وحسب المحلل العسكري فقد وضعت حماس أمام الجيش تحديين إثنين مهمين، الأول: هو التحرك، تماماً مثل حزب الله (مثلما يمكن رؤيته بالحرب بسوريا) حماس تبذل جهودا لتحريك كافة منظوماتها لمنع تدميرها بالحركة السريعة، التي تذكرنا بطرق حرب العصابات، وتعتبر تحديا كبيرا أمام الاستخبارات، والقدرات النارية، مطلوب منها أن تكون دقيقة.

أما التحدي الثاني الذي وضعته حماس أمام الجيش الإسرائيلي هو العالم التحت أرضي، القصد هو ليس بالضرورة لتلك الأنفاق التي تخترق الجدار تجاه إسرائيل – فلذلك وضع الجيش حلولا هندسية وتكنولوجية متقدمة، وقادرة على إحباط نشاطات الذراع الاستراتيجي لحماس – لكن القصد هو للأنفاق بعمق المناطق الفلسطينية، والتي وضعت لتحرك الخلايا من مكان إلى آخر، وإخفاء العبوات ذات القدرة التفجيرية العالية، ومنصات إطلاق الصواريخ، والتي تستخدم كذلك كغرف للقادة والعمليات وغيرها.

ونقل موقع والا عن ضباط كبار في القرقة 162 قالوا خلال التدريب إن الخطة الخلاقة للجيش التي وضعت للحرب المحتملة القادمة في قطاع غزة ستؤدي لتحقيق إنجازات عسكرية كبيرة لإسرائيل.

وقال قائد فرقة "أعقاب الفولاذ" (401) العقيد دودو سونجو، والتي تشمل فصائل مدرعات، وكتيبة من لواء جفعاتي، وكتيبة من لواء الناحل، وقوات من الهندسة، وقوات مدفعية. "منذ البداية واضح للجميع إن ما حدث بحرب غزة2014، ليس هو الذي ما سيحدث في الحرب القادمة، التحرك البري لن يكون مشابها لما حصل بالماضي" وأضاف سونجو: "التهديد على التحرك بالعمق أصبح متعدد الجوانب، من الجو طوافات وطائرات مسيرة، تجمع المعلومات ومسلحة، قذائف هاون لن تقوم فقط بمهاجمة الحدود أو المناطق التي سيتم دخولها، لكن ستقصف على مدار كافة مراحل التحرك بالعمق". فوق الأرض (إطلاق صواريخ مضادة للدبابات، قناصة، عبوات ناسفة وقوات نخبة) وتحت الأرض (أنفاق من عدة انواع)

ومن أجل التعامل مع هذه التحديات مطلوب من الجيش دمج قوات الجو من البر والبحر والاستخبارات، وتغطية التحرك بالعمق بمعلومات استخباراتية نوعية، دقيقة، وأنية – ونار دقيقة.

وبحسب كلام ضابط كبير بالفرقة 162، قوات الفرقة تعمل حاليا على جهود الكشف عن الطوافات، ولجزء من هذه القوات، هناك قدرات على اعتراضها، وأضاف الضابط: إن هناك الكثير من الأدوات التي لم يتم استخدامها خلال حرب غزة، وممكن أن تفاجئ العدو في الحرب القادمة.

وكالة سما الإخبارية، 2019/7/19

مدير مركز الزيتونة: أركان صفقة القرن خمسة أبرزها تحالف عربي إسرائيلي

إسطنبول– صهيب قلالوة– الأناضول: قال خبير عربي، الجمعة، إن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، يسعى عبر "صفقة القرن" إلى تأسيس تحالف إقليمي من دول عربية وإسرائيل، بحجة "محاربة الإرهاب"، بغرض "محاربة حركات التحرر"

جاء ذلك على لسان محسن صالح، مدير مركز الزيتونة للدراسات، مقره الأردن (غير حكومي)، خلال ندوة نظمتها أكاديمية العلاقات الدولية، بمدينة إسطنبول التركية، بعنوان "صفقة القرن: المسارات والتحديات"

وحضر الندوة عشرات الكتاب والصحفيين من الأتراك والعرب، وكان هدفها الاطلاع على آخر ما توصلت إليه صفقة القرن، لاسيما بعد "مؤتمر" المنامة، الذي عقد نهاية يونيو/حزيران الماضي، والذي يعد "أول تطبيق فعلي للصفقة"، بحسب المنظمين

وقال محسن صالح، إن تصورات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، والتي تبناها ترامب، "كثير منها ليس جديداً، وهي قديمة حديثة، فكلمة صفقة القرن، مصطلح قديم يعود استخدامه إلى عام 2006"

وأضاف في كلمته خلال الندوة: "نحن أمام إدارة أمريكية منحازة تماماً لإسرائيل، التي هي حجر الزاوية لأمريكا في المنطقة، فهم يستفيدون من بعضهم في الساحة العربية والإسلامية، لاسيما في ظل حالة التفسخ التي نعيشها"

وأشار إلى أنه "إذا كان لا يوجد صفقة رسمية، فما هو الشيء الذي نعتمد عليه. الطرف الأمريكي اتخذ إجراءات على الأرض يظن أنه سيتم التعاطي معها مع الوقت، وبدورنا علينا مقاومتها ومواجهتها"

وأوضح الخبير العربي، أن أركان صفقة القرن، خمسة، "الأول يركز على الحكم الذاتي للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة تتبع سيادة أراضيهم لإسرائيل، وعدم وجود جيش أو أي قوة فلسطينية على الأرض"

والركن الثاني، وفق المتحدث، "يتمحور حول الاستثمارات، ويكأن قضية فلسطين تقف على الأمر المادي فقط، وهي في الحقيقة أغلى قضايا الإنسانية في الكرة الأرضية، وورشة المنامة شاهدة على ذلك"

ولفت إلى أن "الركن الثالث، هو إخراج كل قضايا الحل النهائي بين الطرف الإسرائيلي والفلسطيني فيما يخص التفاوض، من خلال شطب حق العودة، والقدس تكون عاصمة للكيان الصهيوني، والإبقاء على المستوطنات في الضفة الغربية"

أما الركن الرابع، فتابع صالح، أن "فكرة التطبيع قبل التسليم، وهم حاولوا كثيرا الحصول على موافقة الدول العربية قبل أن يطرحوا أسفار الصفقة بشكل رسمي، لذلك كان هناك ضغط عام 2018، تجاه السعودية والإمارات من أجل الصفقة، وعملياً يراد تطبيع رسمي مع الكيان الإسرائيلي والدول العربية للالتفاف على القرار الفلسطيني"

وأضاف أن "الركن الخامس، هو إنشاء تحالف إقليمي عالمي، يتكون من الدول العربية ودولة الكيان الصهيوني، بحجة محاربة الإرهاب، ومحاولة اصطناع محور لمحاربته، للقيام بمحاربة حركات التحرر واستنزاف طاقات الأمة بعيداً عن المشروع الصهيوني الذي يجب أن يبقى مركز الصراع في المنطقة". وقال إنه "إذا قرأنا كل التصريحات حول الصفقة فسنجدها أنها لن تتجاوز الأركان الخمسة الآنفة الذكر".

وكالة الأناضول، 2019/7/20

٢. الخارجية الفلسطينية: شعبنا يصنع مستقبله بيده وغرينبلات وخطته إلى زوال

رام الله: استنكرت وزارة الخارجية والمغتربين أقوال ومواقف غرينبلات التي أدلى بها في مقابلته على شبكة (Pbs)، وتعتبرها إمعنا أميركيا رسميا في الانقلاب على الشرعية الدولية وقراراتها وعلى القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، واستخفافا بعقول القادة الدوليين، خاصة عندما يقول "إن إسرائيل هي ضحية ولم ترتكب اي اخطاء وان الضفة الغربية ليست محتلة".

وقالت الخارجية في بيان صدر عنها، اليوم الجمعة، إن غرور غرينبلات وتغوله على حقوق شعبنا أوصله إلى مرحلة توزيع صكوك غفران للمسؤولين الإسرائيليين للتغطية على انتهاكاتهم وجرائمهم الموثقة بالصوت والصورة في الأمم المتحدة والمحاكم الدولية، وفي مئات التقارير الأممية والصادرة عن منظمات مختلفة بما فيها الإسرائيلية.

وأضافت أن مفهوم "الواقعية" الذي يروج له غرينبلات دفعه لتحويل إسرائيل بكل عنجهية من جلاد محتل إلى ضحية، وأوصله لتبني رواية وأفكار اليمين الحاكم في إسرائيل بإنكار وجود الاحتلال (والضفة الغربية أرض متنازع عليها)، ودفعه أيضا لتكرار رغبته في تسمية المستعمرات "بالأحياء والمدن الإسرائيلية"، متوهما أن "الواقعية" تفترض تسليم الشعب الفلسطيني واستسلامه لأفكار وروايات غرينبلات وحكام تل أبيب، وتبنيها دون نقاش.

وأشارت إلى أن غرينبلات تمادى في الاستهتار بعقولنا حين يعود في تلك المقابلة المشؤومة للحديث عن ما تسمى خطة سلام أميركية متفاخرا أن إدارته لا تستخدم عبارة حل الدولتين، ومدافعا أيضا عن قرارات ترمب المشؤومة بخصوص قضية القدس واللاجئين والاونروا.

وتساءلت الخارجية: "بعد أقول غرينبلات ماذا بقي في خطته المزعومة ليعرضه على الشعب الفلسطيني؟ أم أن لديه الكثير ليقدمه في تلك الخطة لصالح الاحتلال والاستيطان"؟

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/7/19

٣. عريقات: نرفض المقترحات الأمريكية لتوطين اللاجئين في دول عربية

أريحا – "القدس" دوت كوم – أكد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات يوم الجمعة، على رفض المقترحات الأمريكية لحل قضية اللاجئين الفلسطينيين عبر توطينهم في الدول العربية.

وقال عريقات خلال ندوة سياسية في أريحا في الضفة الغربية، إن فريق (الرئيس الأمريكي دونالد ترامب) يحاول العمل بقوة على توطين الفلسطينيين في أماكن تواجدهم وأماكن لجوئهم.

وأضاف أنه حسب خطط فريق ترامب تم الطلب من الدول المستضيفة للاجئين الفلسطينيين توطين 900 ألف فلسطيني في الدول العربية، وهو رقم يعادل حسب رؤيتهم عدد اليهود الذي هاجروا إلى إسرائيل بعيد قيامها العام 1948.

وشدد عريقات "لن نسمح بالتوطين وسنمنع محاولات تشكيل لجان للاجئين الفلسطينيين للتوطين، ونتمسك بحل قضيتهم وفق قرارات الشرعية الدولية".

ورفض "ما يتم ترويجه أمريكيا بشأن أن القيادة الفلسطينية معزولة دوليا وسياسي نتيجة لعدم تقبلها للقرارات الأمريكية ضد القضية الفلسطينية".

القدس، القدس، 2019/7/19

٤. الأحمد عرض مع بهية الحريري تفاعلات "قرار وزارة العمل" ومسار المعالجات

صيدا – رأفت نعيم : استقبلت رئيسة "كتلة المستقبل" النائب بهية الحريري في مكتبها في بيروت عضو اللجنتين "التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والمركزية لحركة فتح" عزام الأحمد موفدا من الرئيس الفلسطيني محمود عباس "ابو مازن" يرافقه سفير فلسطين في لبنان اشرف دبور وامين سر قيادة الساحة اللبنانية في فتح وفصائل المنظمة فتحي ابو العردات. جرى خلال اللقاء عرض لتفاعلات قرار وزارة العمل اللبنانية في موضوع عمل الفلسطينيين والمسار الذي سلكته المعالجات لهذه القضية.

وأثر اللقاء قال عزام الأحمد" القضية اخذت حجما اكبر من حجمها، كان بالإمكان بهدوء يتم تطبيق قانون العمل اللبناني بشكل طبيعي وخطة وزارة العمل اللبنانية. رغم التفسيرات التي صدرت عن وزير العمل حول الموضوع في ضوء الاتصالات التي جرت من قبل القيادة الفلسطينية واللقاءات التي قام بها سفير دولة فلسطين سواء مع وزير العمل او مع الجهات اللبنانية الأخرى المعنية، وطبعا من هذه الاتصالات كانت ايضاً مع السيدة بهية الحريري رئيسة كمتلة المستقبل النيابية ونحن اتصلنا بها كقيادة فلسطينية ايضا من رام الله في اللحظة الأولى التي برزت فيها الأزمة لتطويق اية مضاعفات او محاولات لاستغلال الأزمة كما تستغل احيانا المخيمات من قوى اقليمية وتجاذبات محلية للإساءة للسلم الأهلي".

واضاف" ايضا هذه القضية ليست قضية وزارة، هناك قوانين ونحن تحت القوانين. قانون العمل واضح والتعديلات التي جرت عليه خاصة الـ (128 و129) واضحة وضوح الشمس، ويستثنى الفلسطينيون اللاجئون من المعاملة بالمثل ومن رسوم العمل وبالتالي يجب تطبيق هذه المواد بدقة. والآن بسبب النقاط التي أشرنا اليها كنا على تواصل مع السيدة بهية ومع كثير من القوى اللبنانية

والمسؤولين اللبنانيين تأتي زيارتي اليوم لهذا الغرض. ونتابع اليوم سلسلة لقاءات مع جهات مختلفة في مقدمتها دولة الرئيس سعد الحريري لاستكمال هذه الاتصالات لإيجاد حلول آنية وجذرية. أولاً.. لا تحل هذه المسالة الا بالحوار والرئيس ابو مازن كان واضحا في كلمته القصيرة في اجتماع اللجنة التنفيذية التي على أثرها كلفني بالذهاب الى لبنان. وهذه الزيارة من اجل تعميق الحوار مع المسؤولين اللبنانيين المعنيين وكل الدولة اللبنانية معنية في هذا الموضوع وليس فقط وزارة العمل".

وحول التحركات الفلسطينية على خلفية هذا الموضوع قال الأحمد "من الطبيعي ان يتظاهر الفلسطيني واي شخص مهدد لقمة عيشه بشكل عفوي سيتحرك للدفاع عن لقمة العيش. لقمة العيش قاتلة، والواحد يعرض حياته للخطر للدفاع عنها، وعندما رافق الاجراءات اشاعات كثيرة وبالتالي كانت هناك تحركات رغم ان هناك تحركا كان يقوم به الأخ السفير باسم القيادة الفلسطينية والذي وجه نداء الى ابنائنا في المخيمات للهدوء وانتظار نتائج الحوار التي بدأت ملامحها الايجابية تظهر وهذا ما اكدته لنا السيدة بهية الحريري قبل قليل. لذلك نأمل ان تترك الفرصة للحوار من اجل ايجاد حل آني واستئناف الجهود لإيجاد حل جذري وازالة اي غموض في القوانين والتعديلات التي صدرت من خلال انظمة ومراسيم حول كيفية التعامل مع القانون".

المستقبل، بيروت، 2019/7/18

٥. الرشق: اللاجئون الفلسطينيون في لبنان ليسوا وافدين أو عمالة أجنبية

بيروت: أكدت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، اليوم الجمعة، أن اللاجئين الفلسطينيين في لبنان ليسوا وافدين أو عمالة أجنبية ولهم صفة سياسية يجب عدم المساس بها. جاء ذلك، خلال لقاء لوفد من الحركة برئاسة عضو المكتب السياسي عزت الرشق لرئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري، اليوم الجمعة، لبحث تداعيات قرار وزارة العمل اللبنانية، وفق بيان الحركة

وقال الرشق إن وفد حماس ناقش مع الرئيس الحريري العلاقات الثنائية والتطورات المتعلقة بالوضع الفلسطيني واللاجئين في المخيمات الفلسطينية في لبنان. وأضاف: "أكدنا خلال لقائنا مع الرئيس الحريري أن اللاجئين الفلسطينيين في لبنان ليسوا وافدين أو عمالة أجنبية، ولهم صفة سياسية يجب ألا يتم المساس بها". وجدد الرشق موقف حركة حماس الرافض لقضية توطين اللاجئين الفلسطينيين، وحرص قيادة الحركة على استقرار لبنان وأمنه، وعلى حقوق الشعب الفلسطيني واللاجئين على أرضه. وأشار الرشق إلى أن الحريري تفهم مطالب الوفد، وأكد أن الأمور باتت في عهدة الحكومة اللبنانية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 209/7/19

٦. أبو مرزوق: عباس يحاول السيطرة على السلطة القضائية

غزة: علّق عضو المكتب السياسي لحركة حماس، موسى أبو مرزوق على قرار رئيس السلطة محمود عباس حول سن التقاعد للقضاة ومجلس القضاء الأعلي، مشيراً إلى أنه "يحاول إحكام السيطرة على إدارة السلطة القضائية".

وقال أبو مرزوق في تغريدة عبر موقع التواصل الاجتماعي "تويتر": "شكّل الأخ أبومازن على مقاسه منظمة التحرير الفلسطينية ومؤسساتها، ومركزية فتح، والسلطة التنفيذية (الحكومة)، وحل السلطة التشريعية". وأضاف: "وأخيرا السلطة القضائية، بمحاولته إحكام السيطرة على إدارتها بإصدار قرارين خفّض بأحدهما سن التقاعد للقضاة إلى الستين، وحل مجلس القضاء الأعلى، وأنشأ مجلساً انتقالياً لمدة عام".

المركز الفلسطيني للإعلام، 209/7/19

٧. حماس: غرينبلات "وقح" واللقاء البحريني الإسرائيلي يعكس صهينة بعض العرب

غزة: ردّت حركة حماس، اليوم الجمعة، على تصريحات جيسون غرينبلات مبعوث الرئيس الأمريكي للمفاوضات الدولية، والتي اعتبر فيها أن دولة الاحتلال هي ضحية لصراعها مع الفلسطينيين، وأن الضفة الغربية أرض متنازع عليها وليست محتلة". وقال القيادي في حماس سامي أبو زهري عبر (تويتر) إن "تصريحات غرينبلات إن الضفة ليست محتلة وأن المستوطنات أحياء إسرائيلية هي تصريحات وقحة وتؤكد أن إدارة ترامب اختارت موقع العداء للشعب الفلسطيني والأمة".

وفي سياقٍ آخر، عقب أبو زهري على اللقاء العلني بين وزير خارجية البحرين خالد بن أحمد آل خليفة، ووزير خارجية الاحتلال يسرائيل كاتس، في العاصمة الأمريكية واشنطن. وأكد أن "الصورة الحميمية لوزيري خارجيتي البحرين والاحتلال تعكس حالة الصهينة التي وصل إليها بعض مسؤولي العرب".

فلسطين اون لاين، 2019/7/19

٨. وفد رفيع من حماس يصل إيران خلال أيام لبحث تعزيز العلاقات الثنائية

غزة: أعلن مصدر في حركة المقاومة الإسلامية (حماس) الفلسطينية اليوم الجمعة أن وفدا رفيعا من قادتها سيصل العاصمة الإيرانية طهران خلال أيام في زيارة وصفها بالهامة جدا. وقال المصدر لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ)، طالبا الاحتفاظ باسمه، إن وفد حماس سيترأسه نائب رئيس المكتب السياسي للحركة صالح العاروري ويضم عددا من كبار قادة الحركة على أن يلتقي عددا من

المسؤولين الإيرانيين. وأوضح المصدر أن وفد حماس سيبحث تطوير العلاقات الثنائية مع الجمهورية الإيرانية خاصة على صعيد دعمها السياسي والمالي لـ "المقاومة" الفلسطينية في مواجهة إسرائيل. وبحسب المصدر، فإن حماس تعتبر الزيارة المقبلة إلى طهران "الأهم" منذ تراجع العلاقات مع إيران على إثر اختلاف الموقف من الثورة السورية عام 2011 وخروج قيادات حماس من دمشق.

القدس العربي، لندن، 2019/7/19

٩. مرة يدعو إلى إطلاق حوار فلسطيني لبناني شامل

أشاد رأفت مرة رئيس الدائرة الإعلامية في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في منطقة الخارج بالتفاهم الوطني اللبناني داخل المجلس النيابي الذي أفضى إلى التوافق على إنهاء إجراءات وزير العمل وتحويل القضية إلى مجلس الوزراء.

ودعا مرة خلال كلمة له في التجمع الشعبي الذي أقيم في مدينة صيدا في جنوب لبنان اليوم الجمعة إلى البناء على التوافق اللبناني سريعاً لإطلاق حوار فلسطيني لبناني شامل يتناول جميع نقاط العلاقة المشتركة. وشدد مرة على وحدة الموقف الفلسطيني وعلى الاستمرار في التحركات الشعبية بطابعها السلمي والحضاري. وأكد ضرورة تراجع وزير العمل فورا عن إجراءاته التي تمس حياة وكرامة اللاجئين الفلسطينيين وتعرضهم للموت البطيء، وتمس الأمن الاجتماعي وتهدد العلاقات الفلسطينية اللبنانية. ووجه مرة التحية للحراك الشعبي الفلسطيني، وشدد على ضرورة تلبية المطالب المحقة للاجئين الفلسطينيين في لبنان.

موقع حركة حماس، 2019/7/19

١٠. فتح: لن نقايض حقوقنا بالمال وتصريحات جرينبلانت قلب للحقائق

رام الله: أكدت حركة فتح وعلى لسان عضو مجلسها الثوري أسامة القواسمي، أن حقوقنا الوطنية ثابته وغير قابله للتصرف، وأن محاولة تغيير المعادلة السياسية القائمة على أساس الأرض مقابل السلام لن تنجح مطلقا.

وأكد القواسمي أننا لن نقايض حقوقنا بالمال، وأن المقاربات الجديدة التي يقترحها ويتبناها مستشاري الرئيس الأمريكي كوشنير وجرينبلانت باعتبار أراضي دولة فلسطين غير محتلة وان المستعمرات الاستيطانية هي مدن، هي مقاربات ومفردات عنصرية لن تجد طريقا للنجاح مطلقا، وهي مخالفة للإجماع والشرعية الدوليين، وهي أحد تفسيرات صفقة العار المرفوضة والفاشلة.

وأوضح القواسمي إن العالم ومن خلال الأمم المتحدة اعترف بدولة فلسطين على حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، وأن القرار الصادر من مجلس الأمن في ديسمبر ٢٠١٦ والذي يحمل الرقم ٢٣٣٤، وبإجماع أعضاء مجلس الأمن بما فيهم أمريكا، يؤكد أن المستعمرات الاستيطانية في الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧ مخالفه للقانون والشرعية الدوليين، ويطالب إسرائيل بوقف بناءها

وكالة سما الإخبارية، 2019/7/19

١١. حسين الشيخ: الإدارة الأمريكية تزوّر التاريخ وتوزّع صكوك غفران لإجرام الاحتلال

رام الله: قال حسين الشيخ عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، وزير الشؤون المدنية، اليوم الجمعة إن الإدارة الأمريكية "تشطب" الشرعيات الدولية فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية. وندد الشيخ، في بيان على حسابه عبر تويتر بتصريحات المبعوث الأمريكي لعملية السلام جيسون جرينبلات بأن إسرائيل "ضحية" والاستيطان عبارة عن أحياء إسرائيلية. وعقّب الشيخ على تصريحات المسؤول الأمريكي بالقول "هذا تزوير للتاريخ وشطب للشرعيات الدولية وتوزيع صكوك غفران لإجرام الاحتلال" الإسرائيلي.

وكالة سما الإخبارية، 2019/7/19

١٢. لجنة فلسطينية تتخذ إجراءات احتجاجية ضد قرار العمل اللبناني

بيروت: حمّلت لجنة المتابعة الفلسطينية في لبنان، اليوم الخميس، وزير العمل اللبناني، كميل أبو سليمان، "تبعات إصراره على قراره، والمضي في إجراءاته الظالمة، ومخالفة التفاهم اللبناني"، بعد رفضه للحلول التي اقترحها رئيس الوزراء سعد الحريري ورئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري.

وحيّت "لجنة المتابعة" في بيان جميع القوى والأحزاب والمسؤولين اللبنانيين الذين أعلنوا وقوفهم إلى جانب مطالب اللاجئين الفلسطينيين "العادلة والمحقة"، مشيدة بـ "التوافق اللبناني على تفهم خطوات الحراك ومطالبه". ودعت لجنة المتابعة إلى مواصلة ورفع مستوى الاحتجاجات السلمية المدنية الحضارية، يوم غد الجمعة. وطالبت اللجنة، "اللاجئين الفلسطينيين إلى الاستمرار في تحركاتهم الاحتجاجية وعدم مغادرة مداخل المخيمات، إلا بعد صدور موقف واضح وقطعي من وزير العمل يتراجع فيها عن إجراءاته".

فلسطين أون لاين، 2019/7/19

١٣. حماس تضع خطّة عمليّة لمواجهة استهدافها... فهل تنجح؟

قطاع غزّة — انتصار ابوجهل: أكّدت حركة حماس في الخارج في 10 تمّوز/يوليو أنّها قرّرت وضع خطّة عمليّة لمواجهة عمليّة استهدافها الممنهجة من قبل إسرائيل، معبّرة عن أسفها لضلوع جهات فلسطينيّة وعربيّة وإسلاميّة في هذه الحملات، وذلك خلال اجتماع عقده مكتب حماس في الخارج بمقره في لبنان، لبحث أوضاع الحركة الداخليّة والخارجيّة. وتعرّضت حركة حماس في الآونة الأخيرة إلى استهداف مركّز ومتواصل ضدّها سواء عبر الاعتقال والملاحقة، أم الحصار الماليّ وتجفيف المنابع، فضلاً عن شنّ حملات إعلاميّة منظّمة ومبرمجة ضدّ الحركة وقياداتها، وتأثّرت الحركة نتيجة هذا الاستهداف من النواحي السياسيّة والدبلوماسيّة والإعلاميّة والماليّة.

من جانبه، أكّد رئيس الدائرة الإعلاميّة في حركة حماس في الخارج رأفت مرّة لـ"المونيتور" أنّ القضيّة الفلسطينيّة تتعرّض إلى استهداف خطير وممنهج في المرحلة الحاليّة، يعرّض أهمّ مرتكزات القضيّة مثل القدس واللاجئين إلى التصفية، وذلك نتيجة التفاهمات الإسرائيليّة والأميركيّة التي أثمرت عنها صفقة القرن وورشة البحرين.

وأوضح أنّ حركة حماس في الداخل والخارج ضمن هذا الاستهداف، نظراً لما تمثّله الحركة من وزن سياسيّ وشعبيّ وقدرة على مواجهة إسرائيل، ومواجهة مخطّطات تصفية القضيّة الفلسطينيّة، مشيراً إلى أنّ إسرائيل نتيجة لذلك صعّدت من عمليّة استهداف الحركة في الخارج من خلال خطوات وإجراءات كثيرة.

وقال: "تمثّلت تلك الإجراءات في عمليّات الاغتيال، والضغوط السياسيّة، والملاحقات الأمنيّة، وتزويد حكومات دول عدّة بتقارير لتشويه صورة الحركة وضرب علاقاتها معها، فضلاً عن الحصار الماليّ، وعمليّات الاعتقال والتوقيف التي استهدفت عدداً من كوادر الحركة وأنصارها".

وبيّن أنّ هذا الاستهداف لحركة حماس في الخارج يأتي بالتزامن مع استهداف الحركة في الداخل، من خلال الحصار الإسرائيليّ على غزّة، وتصعيد محاولات عمليّات التجسّس الإسرائيليّ على الحركة، وتعطيل جهود المصالحة الوطنيّة وتخريبها ومنع تشكيل حكومة وفاق وطنيّ موحّدة.

وأكّد أنّ استهداف الحركة في الخارج يأتي في سياق المساعي الأميركيّة والإسرائيليّة ضدّ قضيّة اللاجئين وإنهائها، خصوصاً وأنّ حركة حماس تمتلك نفوذاً سياسيّاً وشعبيّاً وإعلاميّاً قويّاً داخل مجتمعات اللاجئين الفلسطينيّين في الخارج، وتعمل على توحيد دورهم وتعزيزه في القرار الوطنيّ الفلسطينيّ وتمثيلهم في المؤسّسات. وقال: "نقوم حاليّاً بجهود أساسيّة لمواجهة التهديدات التي تتعرّض إليها".

وعن طبيعة تلك الجهود، شرح أنّ أهمّها يتمثّل في الاتّصالات السياسيّة والعلاقات مع الأصدقاء والحلفاء ومواجهة عمليّات الاعتقال والتهديدات الأمنيّة وتجاوز الحصار الماليّ وتعميق العلاقة مع مجتمع اللاجئين ورفض التطبيع، مؤكّداً أنّ أهمّ العناصر المساعدة على ذلك هو تعزيز العمل الوطنيّ لتوفير مظلّة أمان سياسيّ واجتماعيّ لمواجهة صفقة القرن، رافضاً إعطاء تفاصيل أخرى عن الخطّة. وتابع: "نؤكّد أنّ حماس ستواصل تمسّكها بمشروع المقاومة والتحرير وستواجه محاولات استهدافها بالمزيد من العمل والجهود التي تؤدّي الى الاستقلال".

من ناحيته، أكّد المحلّل السياسيّ المقرّب من حركة حماس ابراهيم المدهون لـ"المونيتور" وجود استهداف مركّز وشامل لحركة حماس إسرائيليّاً وإقليميّاً ودوليّاً، خصوصاً في صفوف قيادات الحركة ومناصريها في الخارج، من خلال الاغتيال، كما حدث مع محمّد الزواري في تونس، أو الاختطاف والملاحقة كما حدث مع طه الجبّوري، أو حملات الاعتقال كما يحدث في دول الخليج العربيّ وليبيا، فضلاً عن وضع كوادر الحركة على قوائم الإرهاب الأميركيّة، كما حدث مع رئيس المكتب السياسيّ للحركة اسماعيل هنيّة ونائبه صالح العاروري.

وأرجع المدهون أسباب الاستهداف إلى الدور الهامّ الذي تلعبه الحركة في الخارج، والذي يتمثّل في دعم القضيّة الفلسطينيّة والمقاومة بالمال والسلاح وتوفير البيئة الحاضنة، فضلاً عن التحشيد الشعبيّ، وكسب بعض المواقف السياسيّة للدول لصالح الحركة والقضيّة، واستنفار الشارع الفلسطينيّ في الشتات وبناء المؤسّسات الفلسطينيّة.

المونيتور، 2019/7/19

١٤. ضابط إسرائيلي يطالب بتنفيذ طلبات حماس لإبرام صفقة تبادل الأسرى

عربي21– عدنان أبو عامر: قال جنرال إسرائيلي كبير، إن "الحكومة الإسرائيلية لم تقم بتفعيل أي من وسائل الضغط على حماس لإعادة الأسرى والمفقودين في قطاع غزة، مع أنها قادرة على زيادة العقوبات على أسرى الحركة في السجون الإسرائيلية، لأننا حين منعنا زيارة عائلات أسراها من غزة، شكل ذلك أداة ضاغطة عليهم".

وأضاف يعكوب بيري رئيس جهاز الأمن العام "الشاباك" في مقابلة مع صحيفة معاريف، ترجمته "عربي21" أن "موضوع الأسرى والمفقودين عاد مجددا لعناوين الأخبار بعد اللقاء الأخير لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو مع عائلاتهم: هدار غولدن، وشاؤول أرون، وأبراهام منغستو، حيث غادرت والدة غولدين الاجتماع، وأبدت غضبها على نتنياهو، ووبخته بصورة قاسية".

وأشار إلى أنه "بعد خمس سنوات على أسر الإسرائيليين في غزة، لم يفعل نتنياهو شيئا لإعادتهم، لأن الحكومة دأبت على التفريط بكثير من الفرص السانحة لإعادتهم، سواء من خلال الوساطات أو الدول الأجنبية، وكان الأصل أن يتم إنذار نهائي لحماس: إما أن تعيد الأسرى، أو ستنفذ إسرائيل تهديدها ضدها، في حين أن العجيب أن يتم الحديث عن إدخال الأموال للقطاع، رغم بقاء الإسرائيليين أسرى لديها".

موقع "عربي 21"، 2019/7/20

١٥. نتنياهو: حتى لو اضطررنا لمواجهة طهران ووكلائها لوحدنا... فسنقوم بذلك

تل أبيب: أعلن رئيس الوزراء ووزير الدفاع الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أن إسرائيل ستمنع تموضع قوات عسكرية إيرانية في سوريا ولبنان، مشيراً إلى أن بلاده «ستقاوم المشروع النووي الإيراني، وخطط التوسع التي يقودها نظام الملالي في طهران، حتى لو بقيت وحدها في ميدان الحرب».

وقال نتنياهو، الذي كان يتحدث في المراسم الرسمية التي أُقيمت في مقبرة «جبل هرتسل» في القدس الغربية، الليلة قبل الماضية، لإحياء ذكرى الجنود الإسرائيليين الذين سقطوا في حرب لبنان الثانية قبل 13 عاماً: «حيّدنا في عملية (الدرع الشمالي) الأنفاق الإرهابية التي حفرها (حزب الله) على مدار سنوات باتجاه أراضينا. لا أريد أن أوسّع الحديث هنا عن عمليات أخرى نقوم بها، والمفاجأة ستأتي في موعدها المناسب. لا نريد الحرب، ولكن إن فُرِضت علينا الحرب فسنضرب أعداءنا ضربة حاسمة».

وأضاف نتنياهو في هذا الإطار: «آن الأوان للعالم المتنوّر أجمع أن يدرك الخطر المتمثل بإيران وبـ(حزب الله). آن الأوان للعالم أجمع لأن يقف ضدهما. للأسف، هذا لا يحدث بعد بشكل كافٍ، وقد قلتُ إنه حتى لو اضطررنا لمواجهة إيران ووكلائها لوحدنا، فسنقوم بذلك».

وتابع نتنياهو: «نتحرك في سوريا من أجل منع تموضع قوات عسكرية إيرانية هناك. لن نسمح بتكرار المشهد اللبناني في سوريا. المبدأ الذي يرشد الحكومة التي أترأسها بسيط: من يعتزم قتلك، تحرك سلفاً لمنع تزوده بالسلاح، خاصة الأسلحة المتطورة والكاسرة للتوازن. أما تحدي الصواريخ في لبنان، فأود أن أوضح مبدأ مهمّاً جداً برأيي: لن نعطي أي حصانة لأولئك الذين سيطلقون الصواريخ على إسرائيل حتى لو اختبأوا في مناطق مكتظة بالسكان. سنفعل كل ما بوسعنا من أجل تجنُّب المس بالأبرياء ولكن لن نعطي الحصانة لمطلقي الصواريخ ولمن يقف وراءهم، ليس في لبنان وليس في غزة وليس في أي مكان آخر». وقال نتنياهو إن «الحكومة اللبنانية لا تعرب عن أي معارضة

للتموضع العسكري الذي يقوم به (حزب الله) داخل أراضيها. لذلك فإنها هي أيضاً ستتحمل المسؤولية».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/7/20

١٦. نتنياهو يتدخل لتوحيد اليمين المتطرف حفاظاً على حكمه

تل أبيب– نظير مجلي: في مواجهة الخطر الجدي على حكمه، تدخل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بقوة لدى الأحزاب اليمينية المتحالفة معه في الحكومة، كي تخوض الانتخابات القادمة في 17 سبتمبر (أيلول)، في تكتل حزبي واحد يضم غلاة المتطرفين بلا استثناء، مشيراً إلى نزولها المعركة الانتخابية متفرقة في الانتخابات الأخيرة في أبريل (نيسان) الماضي؛ حيث سقط حزبان، وخسر اليمين بذلك 6 مقاعد.

وقالت مصادر مقربة من نتنياهو، إنه يمسك بين يديه نتائج عدة استطلاعات تؤكد أن معسكر اليمين لن يتمكن من تشكيل حكومة من دون حزب اليهود الروس «إسرائيل بيتنا» برئاسة أفيغدور ليبرمان. وبما أن ليبرمان يصر على أن تكون الحكومة القادمة «حكومة وحدة وطنية» تضم «الليكود»، وحزب الجنرالات بقيادة بيني غانتس، وبما أن غانتس يشترط للوحدة مع «الليكود» أن يطيح بزعيمه نتنياهو ويختار زعيماً آخر، لم يبق لمن يريد حكومة بالتركيبة اليمينية المتطرفة الحالية برئاسة نتنياهو سوى أن تتوحد صفوف اليمين ليخوض الانتخابات بقائمتين اثنتين لا أكثر: «الليكود» من جهة، واتحاد اليمين من جهة ثانية. وقد سبق وتدخل نتنياهو لهذا الغرض في الانتخابات السابقة، لكن نجاحه كان جزئياً.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/7/20

١٧. استطلاع: حزب ليبرمان يكرّس دوره الحاسم بتشكيلة الحكومة الإسرائيلية

القدس المحتلة ـ نضال محمد وتد: أظهر استطلاع للرأي العام الإسرائيلي نشر صباح اليوم الجمعة، في موقع "معاريف" وإذاعة "إف أم 103"، أنه لا تغيير في موازين القوى الأساسية من حيث عدد المقاعد البرلمانية، مع تكريس مكانة قوة حزب "يسرائيل بيتينو" بقيادة أفيغدور ليبرمان، للمرة الثالثة على التوالي، باعتباره الحزب القادر على كسر موازين القوى وترجيح كفة المعسكر القادر على تشكيل حكومة الاحتلال المقبلة.

ويتبقى 60 يوما على الانتخابات الإسرائيلية المعادة، والمقررة في السابع عشر من سبتمبر/ أيلول المقبل. وبيّن الاستطلاع أن معسكر اليمين المناصر لنتنياهو، يحصل مجتمعا على 57 مقعدا من

أصل 120 مقعد، علما بأن أحزاب هذا المعسكر مجتمعة كانت حصلت في الانتخابات التي أُجرِيت في التاسع من إبريل/ نيسان على 60 مقعدا.

وبحسب الاستطلاع الجديد، يتراجع الليكود من 35 مقعدا إلى 32، فيما تتراجع "يهدوت هتوراة" من 8 مقاعد إلى 6 مقاعد، وتحافظ حركة "شاس" على قوتها الحالية، 8 مقاعد، بينما يتراجع اتحاد أحزاب اليمين الدينية إلى 4 مقاعد، ويحظى حزب اليمين الجديد بقيادة نفتالي بينت، الذي لم يجتز نسبة الحسم في الانتخابات الأخيرة، على 6 مقاعد، ويأتي تراجع قوة هذا المعسكر بالرغم من اندماج حزب "كولانو"، الذي حصل على أربعة مقاعد مع حزب الليكود، وكان يفترض أن يزيد من قوة الليكود.

لكن هذا التراجع لم يسجل أي تقدم أو زيادة في المعسكر المناهض لنتنياهو والمشكّل أساسا من أحزاب "تحالف كاحول لفان" بقيادة الجنرال بني غانتس، الذي يتراجع هو الآخر من 35 مقعدا إلى 29 مقعدا وتحصل القائمة المشتركة للأحزاب العربية، في حال إعادة تشكيلها على 10 مقاعد.

أما حزب "العمل"، فيحصل على 6 مقاعد، ويقف حزب "يسرائيل هديموقراطيت" الذي شكله رئيس الحكومة الأسبق إيهود باراك عند 4 مقاعد فقط. أما حركة "ميرتس" فتحصل تحت زعامة نيتسان هوروفيتس على 5 مقاعد. ويصل إجمالي مقاعد هذه الأحزاب المناهضة لنتنياهو إلى 54 مقعدا، بما فيها مقاعد القائمة المشتركة للأحزاب العربية.

في المقابل، كرس الاستطلاع للمرة الثالثة على التوالي مكانة حزب ليبرمان، "يسرائيل بيتينو"، باعتباره الحزب القادر على تحديد هوية المعسكر الذي سيشكل الحكومة المقبلة، مع حصوله على 9 مقاعد، علما بأن ليبرمان يعلن في تصريحاته المتكررة أنه يريد تشكيل حكومة وحدة وطنية تستثني الحريديم، أو على الأقل لا تكون خاضعة لإملاءاتهم الدينية.

مع ذلك، سجل أمس تحولا في موقف حزب "العمل"، بقيادة عمير بيرتس، بعد أن كشف زعيم حزب "ميرتس" نيتسان هوروفيتس تعثر مساعي توحيد الحزبين معا في قائمة واحدة بسبب رفض بيرتس الالتزام بعدم الانضمام لحكومة برئاسة نتنياهو، وبالتالي اتجه بيرتس أمس إلى إعلان التوصل لتحالف مع حزب "غيشر"، بقيادة أورلي أبوكسيس، بالرغم من أن حزب الأخيرة لم يجتز، هو الآخر نسبة الحسم في الانتخابات الأخيرة.

ومن شأن إعلان هوروفيتس أن يعكس احتمال اتجاه زعيم حزب "العمل"، بعد الانتخابات لكسر المعادلة التي يحاول ليبرمان فرضها، وتوفير أغلبية لنتنياهو لتشكيل حكومة مقبلة.

العربي الجديد، لندن، 2019/7/19

١٨. عشرات السفراء الإسرائيليين يدعون لإغلاق البعثات الدبلوماسية الإسرائيليّة

وقّع أكثر من ستيّن سفيرًا وقنصلا إسرائيليًا، اليوم، الجمعة، على عريضة تدعو لإضراب عام في وزارة الخارجية وإغلاق البعثات الدبلوماسية الإسرائيليّة، احتجاجًا "على تراجع مكانتها والتقليصات الكبيرة في ميزانيّتها". وشكا رؤساء الممثليات الإسرائيلية في العالم، مؤخرا ومن خلال برقيات داخلية، من وضع غير سليم في أعقاب تقليص مبلغ 350 مليون شيكل من ميزانية وزارة الخارجية، وحذروا من أن التقليص يهدد النشاط اليومي لهذه الممثليات. وكتبوا في البرقيات الداخلية أنه "لا توجد ميزانية لتمويل تذكرة سفر بالقطار ولا لفنجان قهوة أثناء لقاءات عمل".

الأيام، رام الله، 2019/7/19

١٩. شركة NSO الإسرائيليّة: بإمكاننا استخراج البيانات من آبل وفيسبوك ومايكروسوفت وغيرها

ادّعت شركة NSO الإسرائيليّة، التي تعتبر واحدة من أبرز الشركات السيرانيّة الهجوميّة، أن باستطاعتها استخراج كل البيانات الشخصيّة لأشخاص يستخدمون خوادم من شركات آبل وجوجل وفيسبوك وأمازون ومايكروسوفت، بحسب ما ذكرت صحيفة "فايننشال تايمز"، اليوم، الجمعة.

وتنتج الشركة برنامج "بيغاسوس" التجسّسي، الذي يعتقد على نطاق واسع أن السعودية استخدمته في تعقّب الصحافي البارز، جمال خاشقجي، قبيل اغتياله.

أما "استخراج البيانات"، أي "سكرابينغ"، فهي تقنيّة لاستخراج البيانات من الإنترنت عن طريق برامج متخصّصة تعمل على مستوى منخفض من بروتوكول HTTP.

عرب 48، 2019/7/19

٢٠. كاتب إسرائيلي: "دوافع اقتصادية- اجتماعية لا أيديولوجية وراء تدعيم مشروع الاستيطان"

عرب 48/ تحليل إخباري: على عكس الاعتقاد السّائد، يدّعي الكاتب الإسرائيلي إيريز ماغين، وهو طالب دكتوراه في العلوم الاجتماعيّة، أنّ دوافع توسع المشروع الاستيطاني والاندفاعة التي شهدها في الثمانينيات والتسعينيات في عهد حكومات الليكود، كانت حصيلة عوامل اقتصادية اجتماعية.

وفي صلب هذه العوامل، كما يدّعي ماغين، محاولة اليمين السياسي تقليص الأضرار الاقتصادية التي سببتها سياسته النيولبرالية للطبقات الفقيرة المحسوبة على جمهور مصوتيه، والحيلولة دون معارضتها لهذا التحول في سياسة حكومة الليكود الاستيطانية، التي طرأ في مطلع الثمانينات.

وتقوّض الادعاءات التي أوردها ماغين في مقال نشرته مجلة "هزمان هزيه"، ونقلته صحيفة "هآرتس"، مؤخرًا، الاعتقاد الراسخ بأن تدعيم مشروع الاستيطان في الضفة الغربية هو نتاج تعاون

اليمين الديني الذي مثلته حركة "غوش إيمونيم" الاستيطانية، وبين حكومة الليكود الذي اعتلى سدة الحكم عام 1977.

عرب 48، 2019/7/19

٢١. موسكو: وفد عسكري إسرائيلي يبحث "الصواريخ الإيرانية الدقيقة"

بحث وفد عسكري إسرائيلي في العاصمة الروسيّة، موسكو، مع مسؤولين روس، "الوجود الإيراني في المنطقة"، بحسب ما ذكر المحلّل العسكري للقناة 12، روني دانييل، مساء اليوم، الجمعة.

كما بحث الوفد، وفق تقديرات دانييل، "سعي إيران إلى تحويل صواريخها إلى صواريخ دقيقة"، بالإضافة إلى الحيلولة دون نقل منظومة صواريخ إس 300 الروسية إلى أيدٍ سورية.

عرب 48، 2019/7/19

٢٢. بعد تهديد نتنياهو بمنعهما.. برلمانية عربية في الكنيست تتعهد بتمكين رشيدة وإلهان من زيارة فلسطين

القدس: تعهدت برلمانية عربية في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) ببذل كل ما في وسعها لتمكين عضوتي مجلس النواب الأمريكي رشيدة طليب وإلهان عمر من زيارة الأراضي الفلسطينية.

وكتبت البرلمانية عايدة توما سليمان في رسالة إلى رشيدة وإلهان: "عندما أقرأ تهجمات الرئيس (الأمريكي دونالد) ترامب الوحشية، يدهشني التشابه بين عنصريته وهذا التحريض الذي يمارسه حليفه المقرب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الذي استهدف مرارا وتكرارا المواطنين الفلسطينيين والمشرعين وحلفائهم اليهود".

القدس العربي، لندن، 2019/7/19

٢٣. قبرص: تمديد اعتقال 12إسرائيليا بشبهة اغتصاب سائحة بريطانية داخل فندق

الناصرة: كشف أمس عن اعتقال السلطات القبرصية 12 إسرائيليا بتهمة اغتصاب سائحة بريطانية تم استدراجها الى داخل غرفة فندقية، كما أكدت في شكواها. وتأتي هذه الحادثة ضمن مسلسل اعتداءات وأعمال فوضوية يقوم بها سائحون إسرائيليون في قبرص، وفق مصادر قبرصية وإسرائيلية.

وحسب ما جاء على لسان الشرطة في قبرص، فقد تعرفت سائحة بريطانية (19 عاما) على شابين إسرائيليين ولبت دعوتهما لزيارتهما في فندقهما، وهناك تعرضت في الصباح لعمليات اغتصاب

جماعي من قبل عشرة إسرائيليين آخرين، فيما كان بعضهم يقوم بإمساك يديها قام آخرون بتصوير الاعتداء بهواتفهم المحمولة وهي بحالة صراخ.

عرب 48، 2019/7/19

٢٤. غزة: 97 إصابة في جمعة "حرق العلم الإسرائيلي"

غزة – الرأي: قمعت قوات الاحتلال، اليوم الجمعة المشاركين في جمعة "حرق العلم الإسرائيلي" من مسيرات العودة السلمية على الحدود الشرقية لقطاع غزة. وأكدت وزارة الصحة الفلسطينية بغزة، إصابة 97 مواطنًا، برصاص الاحتلال، وجرى التعامل مع حالات اختناق ميدانيًا، وذلك جراء قمع قوات الاحتلال لمسيرات العودة شرق قطاع غزة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/7/19

٢٥. الإضراب يعمّ المخيمات الفلسطينية بلبنان لليوم الخامس

بيروت: لليوم الخامس توالياً، عمّ الإضراب الشامل المخيمات الفلسطينية في لبنان؛ احتجاجًا على قرار وزارة العمل اللبنانية بمعاملة العامل الفلسطيني معاملة الأجنبي. وأغلق المئات من الشبان مداخل مخيم "عين الحلوة" للاجئين الفلسطينيين، شرقي مدينة صيدا جنوبي لبنان، اليوم الجمعة (7–19)، بالإطارات.

يأتي ذلك في الوقت الذي شهدت فيه أسواق المخيمات إضرابًا وإغلاقًا للمحال التجارية بعموم المخيمات الفلسطينية.

وبعد تمسك وزير العمل اللبناني بقراراته، رغم مقترح رئيس الوزراء سعد الدين الحريري، ورئيس مجلس النواب، نبيه بري، خرج الآلاف من اللاجئين الفلسطينيين في مخيم "عين الحلوة"، في مظاهرة تعد الأكبر من سنوات؛ حيث قدرت أعداد المتظاهرين بـ 10 آلاف متظاهر، نددوا وهتفوا ضد قرار الوزير، كما عبروا عن رفضهم للسياسات العنصرية التي يعانون منها في لبنان.

أما في مخيم "نهر البارد" للاجئين الفلسطينيين شمالي لبنان، فخرجت مسيرة حاشدة، قدرت أعداد المشاركين فيها بالآلاف، كذلك شهد مخيم "برج البراجنة" للاجئين الفلسطينيين جنوبي بيروت، مسيرة حاشدة جابت أزقة المخيم. وشهد مخيم "الرشيدية" للاجئين الفلسطينيين الواقع قرب مدينة صور، جنوبي لبنان، مسيرة واعتصامًا حاشدين بدعوة من فصائل العمل الوطني الفلسطيني؛ رفضًا لما جاء في تصريحات وزير العمل كميل أبو سليمان.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/7/19

٢٦. مركز الميزان: 628 انتهاكا للاحتلال بقطاع غزة

أظهر تقرير حقوقي صدر، اليوم الخميس، أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب 628 انتهاكا في المنطقة العازلة شرق قطاع غزة، خلال الأشهر الستة الأولى من 2019. ورصد مركز الميزان لحقوق الإنسان في تقرير له حمل اسم "ممنوع من الوصول"، 261 استهدافا للاحتلال ضد العمال، و183 انتهاكا ضد المظاهرات الاحتجاجية. ووثق المركز الحقوقي، 30 حالة اعتقال أسفرت عن اعتقال 56 فلسطينيًا؛ منهم 15 طفلًا، و27 عملية توغل.

عرب 48، 2019/7/18

٢٧. مركز أسرى فلسطين: 900 معتقل مقدسي ثلثهم أطفال وإخضاع نساء للإقامة الجبرية

تل أبيب: رصد مركز أسرى فلسطين للدراسات تصاعدا واضحا في نسبة الاعتقالات التي ينفذها الاحتلال بحق الفلسطينيين في مدينة القدس المحتلة منذ بداية العام الجاري حيث رصد ما يزيد عن 900 حالة اعتقال من بلدات ومناطق المدينة المقدسة. وأوضح الباحث رياض الأشقر، الناطق الإعلامي للمركز، أن الاعتقالات في مدينة القدس لوحدها تشكل ثلث نسبة الاعتقالات التي جرت في كل أنحاء الأراضي المحتلة خلال الستة الشهور الأولى من العام، وبلغت 2,600 حالة اعتقال، مما يدلل على استهداف واضح للمقدسيين بهدف ردعهم عن حماية المقدسات والدفاع عن الأقصى.

وبين الأشقر أن شهر فبراير (شباط) شهد أوسع حملة اعتقالات، وذلك تزامناً مع أحداث فتح باب الرحمة أمام المصلين، حيث اعتقل العشرات بينهم قيادات وطنية ورجال دين، منهم الشيخ عبد العظيم سلهب، رئيس مجلس الأوقاف، والشيخ ناجح بكيرات، نائب مدير عام أوقاف القدس، كما سلم الشيخ رائد دعنا، قراراً بإبعاده عن الأقصى لمدة 6 أشهر، واعتقل ناصر قوس مدير نادي الأسير في القدس. وأضاف الأشقر أن الاعتقالات طالت كافة شرائح المقدسيين، وتوزعت على كافة قرى وبلدات ومناحي مدينة القدس، بينما احتلت العيسوية النصيب الأكبر من عمليات الاعتقال ووصلت إلى 295 حالة اعتقال، وتلاها منطقة شعفاط ووصلت حالات الاعتقال منها 130 حالة، ثم 120 حالة في سلوان، و105 في القدس القديمة و65 في المسجد الأقصى.

وأشار التقرير إلى أن الاعتقالات من القدس تركزت على فئة الأطفال القاصرين والتي وصلت إلى نحو 300 حالة اعتقال وهو ما يشكل ثلث حالات الاعتقالات من القدس منذ بداية العام بينهم أكثر من 17 طفلاً لم تتجاوز أعمارهم 12 عاما.

وأفاد التقرير بأن الاحتلال واصل استهداف النساء المقدسيات وخاصة المرابطات في المسجد الأقصى فقام باعتقال العديد منهن خلال العام الجاري ووصلت حالات الاعتقال بين النساء والفتيات من القدس 43 حالة بينهن قاصرات وقد تم الإفراج عن غالبيتهن، مقابل الحبس المنزلي، أو الإبعاد عن الأقصى لفترات مختلفة.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/7/20

٢٨. هويدي لـ"المركز": إجراءات لبنان العنصرية بحق اللاجئين تخدم صفقة القرن

بيروت: قال علي هويدي مدير عام "الهيئة 302 للدفاع عن حقوق اللاجئين" في لبنان، إن الإجراءات اللبنانية الأخيرة التي سنها وزير العمل اللبناني كميل أبو سليمان، وتلاحق اللاجئين الفلسطينيين بالمخيمات اللبنانية، تخدم المشروع الأمريكي والصهيوني لتصفية القضية الفلسطينية.

وأوضح هويدي في حديث لـ"المركز الفلسطيني للإعلام" أن قرار وزير العمل "معاملة اللاجئين الفلسطينيين معاملة العمال الأجانب" يخدم بشكل مباشر أو غير مباشر "صفقة القرن"، مشيرًا إلى ضرورة تغليب الحوار والعمل على إنصاف اللاجئ الفلسطيني وصولاً لعودته إلى بلاده التي هجّر منها.

وتستمر الاحتجاجات في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان ضد قرار وزير العمل لليوم السابع تواليا، في ظل تعنت الوزير وعدم تراجعه عن القرار، رغم رفض جهات لبنانية رسمية وأهلية للقرار.

وأكد المختص في شؤون اللاجئين، أن اللاجئ الفلسطيني في المخيمات اللبنانية يعاني من أوضاع اقتصادية واجتماعية سيئة، كعدم الحق في التعليم والعمل والاستشفاء، مشدداً على أن المطلوب هو ليس العودة لما قبل تاريخ 11 تموز الجاري، بل توفير الحياة الكريمة للاجئ.

وقال هويدي: "المظاهرات سلمية، تطالب بحق اجتماعي واقتصادي يفتقده اللاجئ الفلسطيني في لبنان، على قاعدة العودة ورفض التوطين"، مؤكدًا على رفض الشكوك اللبنانية بان اللاجئ الفلسطيني يسعى لتوطينه في لبنان. وأضاف: "اللاجئون في لبنان قالوا في الماضي والحاضر ويؤكدون عليها بالمستقبل بأن التوطين مرفوض لديهم، ولا يتنازلون عن حق العودة إلى بلادهم المحتلة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/7/19

٢٩. القدس: أربع شقيقات فلسطينيات توائم يحفظن القرآن ويتفوقن بالثانوية العامة

القدس المحتلة ـ محمود السعدي: بعد سنوات من الكدّ والتعب حققت التوائم الفلسطينيات الأربعة دينا، ديما، سوزان، ورزان، مرعي شنيطي، من قرية أم طوبا جنوبي القدس المحتلة وسط الضفة الغربية، حُلم عائلتهن بالتفوق في دراستهن، وحصلن على معدلات عالية في امتحان الثانوية العامة لهذا العام، بعد أقل من عام على إتمامهن حفظ القرآن الكريم كاملاً.

وعمّت الفرحة أرجاء قرية أم طوبا، إذ كان الجيران يلتفون حول والدتهن نجاح شنيطي "أم إياد"، التي ذرفت دموع الفرح بتفوق توائمها الأربعة، اللواتي كبرن وكابدن الحياة بعد ولادتهن في 28 من إبريل/ نيسان 2001 في أحد مستشفيات القدس، وأيضاً تفوقن في دراستهن، والآن هن بانتظار تحقيق حلم عائلتهن الآخر بدراسة الطب والهندسة، كما توضح لـ"العربي الجديد".

حصلت دينا وهي أكبر التوائم بلحظات عن بقية شقيقاتها، على معدل 93.9 بالمائة، أما ديما الأصغر قليلاً فقد حصلت على معدل 92.1 بالمائة، والتوأم الثالث سوزان حصلت على 91.4 بالمائة، بينما حصلت رزان التوأم الأصغر على 91.1 بالمائة، لقد تقاسمن تعب الدراسة، وهنّ الآن يتقاسمن فرحة التفوق، ويأملن أن يدرسن بجامعات الضفة الغربية.

العربي الجديد، لندن، 2019/7/19

٣٠. إصابة 22 مواطنا برصاص الاحتلال في كفر قدوم

قلقيلية: أصيب 22 مواطنا بالرصاص "المطاطي" و"الاسفنجي" بينهم صحفيون وآخرون بحالات اختناق، خلال قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي لمسيرة قرية كفر قدوم الأسبوعية السلمية المناوئة للاستيطان، والتي خرجت اليوم الجمعة تنديدا بجريمة استهداف الاحتلال للطفل عبد الرحمن شتيوي الأسبوع الماضي بعيار متفجر في الرأس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/7/19

٣١. وزير العمل اللبناني: "الخطة لا تستهدف الفلسطينيين"

صرّح وزير العمل اللبناني كميل أبو سليمان في مقابلة تلفزيونية، مساء أمس، أن "وضع العمال غير الشرعيين في لبنان، وضع شاذ، وعليه وضعنا خطة في وزارة العمل لمكافحتها وضبطها عبر تنظيم سوق العمل، والدفع إلى استحصال العمال غير الشرعيين على إجازات عمل".

وأوضح أبو سليمان: "للفلسطينيين حقوق كثيرة في لبنان، الأجدى أن نعمل على تطبيقها". وأكد أبو سليمان، "الخطة لا تستهدف الفلسطينيين، بل إنها تهدف إلى حمايتهم، وضمان حقوقهم".

رئيس لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني والوزير السابق حسن منيمنة، الذي شارك في الحوار التلفزيوني، ردّ على الوزير أبو سليمان، بالقول: "آن الأوان للبنانيين أن ينظروا بعين أخرى للفلسطيني". وأكد منيمنة أن "الفلسطيني وعلى مدار الـ

30 عامًا الأخيرة، أكد أنه لا يريد الدخول في الصراعات اللبنانية،

وأنه حيّد نفسه عنها". ورأى منيمنة أن الوزير أبو سليمان "أخطأ في آلية تنفيذ القرار"، وقال: "ربما عن قلة معرفة بالملف". وأضاف منيمنة: "يجب أن يكون هنالك مراسيم تطبيقية، قبل بدء تنفيذ القرار، وفرضه على الناس".

وكانت وزارة العمل اللبنانية، قد أعطت مهلةً شهرًا، للمؤسسات التي لديها عمال أجانب "غير شرعيين" لتصويب أوضاعها قانونيًّا، وبعيد انتهائها، عمدت إلى حملة تفتيش نتج عنها إغلاق 34 مؤسسة، يعمل في بعضها لاجئون فلسطينيون.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/7/19

٣٢. جمعيات صور تتضامن مع فلسطيني لبنان

نظمت الجمعيات الاهلية في منطقة صور لقاء تضامنيا مع ابناء الشعب الفلسطيني في لبنان وذلك في منتدى صور الثقافي وبحضور ممثلين عن فصائل منظمة التحرير الفلسطينية. والقى نائب رئيس المنتدى ناصر فران كلمة اشاد فيها بتضحيات الشعب الفلسطيني ومقاومته التي كانت المدماك الاول في تحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي كما اشار الى الاف المنح الدراسية التي نالها الطلاب اللبنانيون من منظمة التحرير عبر العالم وقال : ان اعطاء الشعب الفلسطيني حقوقه المدنية اكثر من واجب وان هذه الحقوق لن تمنعه من العودة لان هناك مئات الاف الفلسطينيين حول العالم ولديهم تقديمات افضل من لبنان ولم ينسوا فلسطين وطالب فران الدولة اللبنانية بمعاملة الفلسطينيين في لبنان كما في دول عربية شقيقة وعدم مساواة الفلسطيني بأي أجنبي اخر.

المستقبل، بيروت، 2019/7/18

٣٣. مجموعة العمل حول قضايا اللجوء الفلسطيني إجتمعت في السراي.. وهذا ما تم التوافق عليه

عقدت مجموعة العمل اللبنانية حول قضايا اللجوء الفلسطيني في لبنان التي تضم ممثلين عن: "التيار الوطني الحر"، "تيار المستقبل"، "الحزب التقدمي الاشتراكي"، حركة "امل"، وحزب "القوات

اللبنانية"، و"حزب الله" اجتماعاً لها صباح اليوم في مقر لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني في السراي الكبير.

ترأس الاجتماع رئيس لجنة الحوار حسن منيمنة، وناقش خلاله المجتمعون الاوضاع والتطورات التي رافقت تطبيق وزارة العمل خطتها لـ "مكافحة العمالة الأجنبية غير الشرعية"، وما أثارته من احتجاجات واعتراضات من جانب اللاجئين الفلسطينيين. كما ناقشوا الدعوة الى عرض الموضوع على مجلس الوزراء وضرورة إصدار المراسيم التطبيقية لقانوني العمل والضمان 128 و129 المعدّلين وإقرار "وثيقة رؤية لبنانية موحدة لقضايا اللجوء الفلسطيني في لبنان" التي أطلقتها المجموعة عام 2017.

وأحال المجتمعون نتائج اجتماعهم الى رئاسة مجلس الوزراء في بيان حمل تواقيع المشاركين: النائب سيمون ابي رميا عن "التيار الوطني الحر"، النائب علي فياض عن "حزب الله"، الوزير السابق طوني كرم عن حزب "القوات اللبنانية"، النائب السابق عمار حوري عن "تيار المستقبل"، محمد الجباوي عن حركة "امل"، بهاء ابو كروم عن "الحزب التقدمي الاشتراكي"، توافق فيه المجتمعون على ضرورة إيجاد الحلول المناسبة لمعالجة المشكلة الحالية بما يضمن تطبيق القوانين اللبنانية وحفظ الوضعية الخاصة للاجئين الفلسطينيين في لبنان.

المستقبل، بيروت، 2019/7/19

٣٤. وزير خارجية البحرين: الدعم الإيراني لحماس عطل السلام مع "إسرائيل"

قال وزير خارجية البحرين خالد بن أحمد آل خليفة خلال ندوة حوارية عقدها المجلس الأطلسي في واشنطن، على هامش أعمال "المنتدى الوزاري لتعزيز الحرية الدينية"، الذي تنظمه الخارجية الأميركية. إنه لو لم يكن هناك دعم إيراني بالجنود والمال لحركة حماس في قطاع غزة، لكان تحقيق السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين أقرب. وتابع: لولا الدعم الإيراني بالجنود والمال لحركة حماس، والجهاديين الذين يسيطرون على غزة؛ "لكنا حصلنا على فرصة أفضل للسلام، ولكن الدور الإيراني كان دوما عنصرا ساما جدا بحيث يجعل الأمور صعبة للغاية".

الأيام، رام الله، 2019/7/19

٣٥. مصادر دبلوماسيّة أوروبيّة: "الجزء السياسي" في صفقة القرن يتضمّن "تنازلات إسرائيليّة"

واشنطن– عمان– خاص ب "رأي اليوم": أبلغت مصادر دبلوماسيّة أوروبيّة عدّة عواصم عربيّة بأن إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تحتفظ حتى نهاية شهر أيلول ببطاقتها الخاصّة بالمسار

السياسي لما يُسمّى صفقة القرن. ولدى عواصم عربية من بينها القاهرة وعمّان تصوّر يُفيد بأن الإدارة الأمريكيّة لديها فعلا مسار سياسي للصفقة بعد مؤتمر البحرين مع نفي أن لا يكون لديها خطة سياسية ترافق خطة المسار الاقتصادي التي عُرضت في البحرين.

ويرغب الأمريكيّون حسب معلومات خاصّة حصلت عليها "رأي اليوم" بوضع وثيقة خاصّة تُوضّح مُستوى التنازل المطلوب من إسرائيل سياسيًّا في عُمق الملف والقضية على أن تنضج الأفكار خلال الأسابيع الأربعة المقبلة. ومن المرجح أن ما يرشح من طاقم مستشار الرئيس الأمريكي جاريد كوشنر يتحدث عن "مقترحات سياسية" لصفقة ترامب يفترض أنها عادلة ومنصفة لجميع الأطراف، لكن هذه المقترحات تنضج بهدوء بعيدًا عن الأضواء حاليًّا.

ويقول الجانب الأمريكي على شكل تسريبات ورسائل غير علنيّة لمسؤولين في عمّان والقاهرة بأنّ الجزء السياسي من ترتيبات كوشنر ينتظر إلى مرحلة ما بعد حسم مستقبل الحكومة الإسرائيلية ونتائج الانتخابات المُقبلة في شهر أيلول كما هو مُرجّح.

رأي اليوم، لندن، 2019/7/19

٣٦. د. فينكلشتاين: منظمّات حقوق الإنسان خانت غزّة و"عملية السلام" احتيال

الناصرة– زهير أندراوس: د. نورمان فينكلشتاين، هو أستاذٌ جامعيٌّ أمريكيٌّ يهوديٌّ مُختصّ في العلوم السياسيّة، وهو أيضًا كاتبٌ وناشطٌ سياسيٌّ، معروف عنه مساندته للقضية الفلسطينيّة ورفضه المُطلَقْ استخدام اليهود للمحرقة كوسيلةٍ لجذب التعاطف العالميّ والتغطية على جرائم إسرائيل ضدّ الفلسطينيين.

ويُعتبر كتابه الجديد: "غزّة، تحقيق في استشهادها"، لائحة اتهام لجرائم إسرائيل في الأراضي الفلسطينية المكتظة بالسكان منذ عام 2008 وحتى اليوم، حيثُ أوضح أنّه لن يكون النمط الإجرامي للحصار الإسرائيلي المستمر، الذي تتخلله اعتداءات قاتلة ضد السكان المدنيين في المنطقة المحاصرة، خبرًا لأي شخص يتابع إسرائيل/ فلسطين. لكن التأثير التراكمي لسجلات فينكلشتاين الموثقة بدقّةٍ من 408 صفحة هو أمر مدمر، وسوف يترك القارئ مذهولًا من أنّ ردّ الفعل في جميع أنحاء العالم صامت للغاية.

لديه اكتشاف واحد، جديد ورئيسيّ، إذْ أنّه يُجادِل بأنّ المنظمات الدولية الرئيسيّة لحقوق الإنسان، بعد أنْ شجبت فعليًا الاعتداء الإسرائيليّ على غزة في 2008–2009، تراجعت منذ ذلك الحين، لدرجة أنّ (هيومن رايتس ووتش) أصدرت تقريرًا ضعيفًا واحدًا فقط بعد أكبر هجومٍ إسرائيليٍّ على الإطلاق في

عام 2014، مُشيرًا إلى أنّ ماكينة الدعاية الصهيونيّة، إلى جانب أنواعٍ أخرى من الضغط، تنجح في القضاء على الجرائم الإسرائيليّة.

كما جاء في مقدّمة الكتاب، الذي صدر بالإنجليزيّة: يدحض فينكلشتاين تمامًا تبرير إسرائيل لهجماتها، والتي تُشكِّل "دفاعًا عن النفس"، ويشير إلى أنّ حماس لم تبدأ الأعمال العدائية المعتادة، ففي الواقع، أظهرت المنظمة إشارات متنامية للتسوية مع واقع إسرائيل، حيث اتسمت سياسة حماس بما يسميه فنكلشتاين "براغماتية صارخة".

أصدر نتنياهو دعاية خلال اعتداء "السور الواقي" لعام 2014 على ما أسماه "أنفاق إرهابيّة" تحت حدود غزة، من المفترض أنّها تستهدف رياض الأطفال الإسرائيلية، ويذكرنا فينكلشتاين أنّه في الواقع لم يُستهدَف مدنيون إسرائيليون هجومًا واحدًا من خلال الأنفاق.

كما يسحق فينكلشتاين التهمة الزائفة بأنّ حماس استخدمت المدنيين "دروعًا بشرية" مدنيّة خلال القتال، والتي تقول إسرائيل والمعتذرون إنّها تُعفي جزئيًا من ارتفاع عدد القتلى المدنيين الفلسطينيين، حيثُ يؤكّد أنّه لا يوجد دليل واحد موثوق به على ادّعاء الدرع البشري، ولا يوجد أيّ دليلٍ على أنّ حماس أخفت أسلحةً في المساجد والمدارس.

ويُخصِّص فينكلشتاين طاقة كبيرة لتقرير غولدستون، والذي خلُص إلى أن عملية "الرصاص المصبوب" تهدف لمعاقبة وإذلال وإرهاب السكان المدنيين، ويسخر من تراجع مُعِدّ التقرير الجنوب إفريقيّ عمّا ورد فيه، ويؤكّد أنّ التقرير هو لائحة اتهامٍ ضدّ كيان الاحتلال.

وشدّدّت المقدمة على أنّ استنتاجه متشائم للغاية، إنّه من غير المفاجئ أنْ يرفض "عملية السلام" باعتبارها عملية احتيال، ويُحذِّر من تنامي قوّة إسرائيل وتأثيرها، سواءً في الشرق الأوسط أوْ في جميع أنحاء العالم. ويختتم كلامه قائلاً: في الوقت نفسه، نجم فلسطين في طريقه إلى التراجع، ويرجع ذلك جزئيًا إلى أنّ "قضية فلسطين قد تحطمت الآن بسبب الأزمات الإنسانيّة التي لا تعد ولا تحصى التي تجتاح الشرق الأوسط، ويتوقع أنْ تتحول فلسطين إلى وزنها الضئيل، من الديموغرافيا والأراضي، وتأتي ببطءٍ أكبرٍ لتشبه كفاح تقرير المصير في تيمور الشرقية والصحراء الغربيّة، على جدّ تعبيره.

رأي اليوم، لندن، 2019/7/19

٣٧. ألمانيا تحقق في "إعجاب" رئيس بعثتها لدى الفلسطينيين بتغريدات ضدّ "إسرائيل"

برلين – أ ف ب: بدأت وزارة الخارجية الألمانية تحقيقاً بعد أن علمت أنّ رئيس بعثتها إلى الأراضي الفلسطينية «أعجب» بالعديد من التغريدات المعادية لإسرائيل.

وأفادت صحيفة «بيلد» أنّ الديبلوماسي كريستيان كليغز أبدى على حسابه على «تويتر»، الذي تمّ التحقق منه، إعجابه بالعديد من التغريدات، تتضمن إحداها ذكر زعيم «كو كلوكس كلان» السابق ديفيد ديوك المعادي للسامية، وذلك قبل إزالة هذه الإعجابات.

وكتبت إحدى التغريدات التي أعجبته «أرفع القبعة» لشريط فيديو عن هجوم على جنود إسرائيليين. وكان إعجاب آخر حول تغريدة لديوك عن مذبحة مزعومة ارتكبتها قوات يهودية قبل إعلان إسرائيل عام 1948.

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية لصحيفة «بيلد» إن محتويات التغريدات «غير مقبولة». وأضاف: «لقد بدأنا على الفور تحقيقاً داخلياً لتحديد كيف يمكن أن تحدث مثل هذه الإعجابات».

الحياة، لندن، 2019/7/19

٣٨. ما هي أبعاد "الانتفاضة الفلسطينية" على إجراءات وزارة العمل؟

إبراهيم بيرم

يكاد رئيس لجنة الحوار اللبناني – الفلسطيني الوزير السابق حسن منيمنة يجزم بأنّ "العمل جار بجدية وبعيدا من الأضواء والضوضاء لإيجاد حلول ناجعة وسريعة للمشكلة المتأتية من رفض الجانب الفلسطيني بكل تلاوينه توجّه وزارة العمل لفرض قوانين وأنظمة وإجراءات جديدة بهدف تنظيم العمالة الفلسطينية في لبنان وقوننتها في سياق خطة تنظيم العمالة الأجنبية ومكافحة غير الشرعي منها".

ويكشف في اتصال مع "النهار" أن "الاتصالات واللقاءات تكثفت خلال الساعات الماضية على أكثر من صعيد لحل المشكلة وللحد من التداعيات الأمنية والاجتماعية المترتبة عليها والمفتوحة على أكثر من احتمال. وعليه فهناك إمكانية كبيرة ورغبة لدى كل الأطراف المعنيين للمعالجة والحل، اذ من الضرورة الوطنية بمكان طي هذا الملف وسحبه من الشارع ومن التداول والحيلولة دون تحوّله إلى صراع وتحدي أرادات مفتوح".

وقال منيمنة ان "استمرار التظاهرات والاعتصامات الفلسطينية أمام مداخل المخيمات وفي أماكن أخرى امر ينطوي على مخاطر أمنية واجتماعية متعاظمة، فإمكانية استغلال الموقف المحتقن ودخول عنصر توتير وتفجير مفاجئ على الخط، احتمال موضوع في الحسبان، فنكون جميعا أمام مشهد نحن بغنى عنه وبالإمكان تلافيه". وأضاف: "لقد أحدث الموضوع انقساما في الرأي العام وأوجد نوعاً من الاحتقان الداخلي، إضافة إلى أن ثمة مَن يعتبر أن الإجراءات الجديدة ألحقت نوعاً من الظلم والإجحاف بحق القوى العاملة الفلسطينية التي انخرطت منذ عقود في عمق دورة الحياة

الاقتصادية والاجتماعية اللبنانية، إلى درجة أنها أوشكت أن تصير جزءا لا يتجزأ من نسيجها وتفاصيلها، لذا يصعب خلال وقت قصير إخضاعها لإجراءات وأنظمة معينة جديدة، علما أن الجانب الفلسطيني كان يثير دوما معنا وفي الإعلام وحتى قبل الإجراءات الجدية ما يسميه ضرورة إعادة النظر بما يعتبره إجحافا بحق العمالة الفلسطينية".

ورداً على سؤال عما يقال بان الإجراءات الجدية لوزارة العمل تنطوي على مخالفة للقوانين اللبنانية السابقة في شأن هذه العمالة، قال: "الأمر ليس بهذه الصورة تحديدا، فالذي حصل هو ان خطة مكافحة العمالة غير اللبنانية التي وضعتها وزارة العمل أخيرا وشرعت في تنفيذها وكانت بمثابة الشرارة التي أشعلت فتيل المشكلة الحالية، أوردت في متنها كل القوانين المتعلقة بالعمالة الأجنبية وسبل تنظيمها وشرعنتها، لكنها أغفلت التعديل القانوني الذي اقر رسميا عام 2010، والذي ميز اليد العاملة للاجئين الفلسطينيين عن سائر العمال الأجانب من ناحيتين:

الأولى، انه ألغى المعاملة بالمثل كون الفلسطيني لا دولة له.

الثانية، التعديل الذي استثنى اليد العاملة الفلسطينية من رسوم إجازة العمل".

ويستنتج منيمنة أن ذلك هو بمثابة "خطأ مادي أن لم نقل ثغرة".

وبعيدا مما يقوله رئيس اللجنة الرسمية المولجة تنظيم العلاقة مع الجانب الفلسطيني والتي تستقر في السرايا الحكومية ولديها جهاز أداري وقانوني، وقد تأسست قبل نحو عشرة أعوام، فان الواضح أن هناك سوء تقدير لموضوع العمالة الفلسطينية في لبنان وسوء فهم لخصوصية الوجود الفلسطيني برمّته من جانب الجهة التي أقدمت على اتخاذ الإجراءات الجديدة التي أثارت موجة ردود الفعل الفلسطينية السلبية، وذلك انطلاقا من اعتبارات أمنية واجتماعية متشابكة ومتجذرة، أبرزها:

– إن العمالة الفلسطينية، وفق تقديرات منيمنة، لا تتجاوز الـ50 ألفا وهو رقم متواضع قياسا بالعمالة السورية وغيرها.

– إن العمالة الفلسطينية موجودة في لبنان منذ نكبة 1948، وقد ولجت منذ نحو 70 عاما في أعماق الدورة الاقتصادية والاجتماعية اللبنانية، لذا من غير الطبيعي شطبها او تهميشها او معاملتها اسوة بباقي العمالة الوافدة، وبالتالي ينبغي الحفاظ على خصوصيتها وتميزها.

– لقد ثبت بالتجربة والبرهان أن أي أجراء او تدبير يرفضه اللاجئون ويعتبرونه مجحفا بحقهم، سرعان ما يثير موجة تعاطف ودعم من جانب شريحة واسعة من اللبنانيين، واستطرادا يولّد انقساما وسجالا، وهذا ما اتضح أخيرا من خلال التعاطف الذي أبدته مراجع دينية وقوى سياسية وازنة مع حراك اللاجئين واعتراضهم الضمني على إجراءات وزارة العمل، مما ايقظ في أذهان الكثيرين مشهد

الانقسام الداخلي الحاد حيال الوجود الفلسطيني وما ارتبط به عشية اندلاع الحرب الأهلية، وهو ما عُدَّ سببا من الأسباب الكثيرة التي أدت إلى اندلاع هذه الحرب لاحقا.

– لا ريب ان هناك من سارع إلى إيجاد روابط بين الإجراء الرسمي الجديد بحق اليد العاملة الفلسطينية في لبنان وبين تعاظم الكلام عن "صفقة القرن" التي تتبناها الإدارة الأميركية وتعمل على ترويجها، ومع تصاعد الحديث أيضا عن السعي الغربي إلى فرض توطين اللاجئين في لبنان واعتبار ذلك مادة دسمة للبعض لإدراج الإجراء في خانة تسهيل تمرير الصفقة إياها ومشروع التوطين المقرون بإلغاء "حق العودة" وإعداد المسرح لمثل ذلك الأمر العظيم.

– من نافل الإشارة إلى أن الفلسطينيين في لبنان يكابدون أوضاعا اجتماعية غاية في الصعوبة من جراء انعدام فرص العمل وتراجع تقديمات الفصائل، وفي ظل تقليص عطاءات وكالة "الأونروا"، فأتت الإجراءات الجديدة لترفع وتيرة شعورهم بالإجحاف والظلم وتدفعهم إلى تنظيم "انتفاضة" واللجوء إلى خيار الشارع.

ليست المرة الأولى في تاريخ لبنان ما بعد اتفاق الطائف تطفو فيها على السطح محاولات رسمية تحت عنوان "تنظيم الوجود الفلسطيني" بما فيه العمالة، اذ من المعلوم انه في أول حكومتين الِّفتا بعد عام 1992 شُكلت لجنة لبنانية – فلسطينية عالية المستوى (مثّل الجانب اللبناني فيها الوزيران السابقان عبدالله الأمين وشوقي فاخوري) أوكلت إليها مهمة تنظيم العلاقة مع الجانب الفلسطيني. وفعلا عقدت تلك اللجنة أكثر من خمسة اجتماعات واتخذت مقررات لكنها ما لبثت أن جمدت نشاطها من دون نتائج تُذكر.

النهار، بيروت، 2019/7/17

٣٩. التصفية المستحيلة للقضية الفلسطينية

عبدالحليم قنديل

جاء في الأثر، أن الخطأ الشائع أقوى من الصواب المهجور، وقد تسري القاعدة المذكورة في تاريخ تطور اللغات، والتغيرات في التصاريف والنحو والمعاني والألفاظ، ولا يبدو في ذلك من عجب، فاللغات كائنات حية، تتأثر كثيرا بما يجري على ألسنة الناس، وبما يستجد في المعايش وطرق التعبير، وكل ذلك مفهوم ومقدر، لكن غير المفهوم وغير المقدر، أن تزحف قاعدة «هجر الصواب» على معاجم القضايا لا معاجم اللغات، وأن يجرى استخدام تعبيرات بالغة الخطورة والخطأ وعظيمة التزوير، كالإلحاح الفج على استخدام وتداول تعبير «تصفية» لصق القضية الفلسطينية، وكأننا بصدد نزاع عائلي، لا صراعا تاريخيا ممتدا، أو كأن الفلسطينيين صاروا هنودا حمرا أو يكادون.

لا نتحدث هنا عن أمنيات، ولا عن صواب قديم نخشى هجره، بل نتحدث عن صواب عميق الجذور في اللحظة التي نحياها، فلم تكن القضية الفلسطينية عصية على «التصفية» كما هي الآن، رغم كل ما جرى، بل بسبب كل ما جرى بالذات، فلا «صفقة القرن» ولا ألف مثلها، ولا مبادرة سلام توصف زورا بأنها «عربية»، ولا معاهدات عار عقدت لإسرائيل مع نظم عربية رسمية، ولا عورات «اتفاق أوسلو» وتوابعه، ولا الضعف الراهن للهيكل القيادي لحركة الفلسطينيين الوطنية، لا شيء من ذلك، ولا مما يشبهه، مما توالى كالمطارق على رأس الأمة وشعبها الفلسطيني، لا شيء على الإطلاق، يمكن أن يعني أو يسوغ استخدام تعبيرات رذيلة، من نوع «تصفية» القضية الفلسطينية، ولسبب بسيط ظاهر، هو أن القضية لها شعب يحميها بعد الرب، والشعب الفلسطيني ليس لفظة عابرة، ولا جملة اعتراضية، بل هو حقيقة الحقائق، فقد تزول النظم والسلطات والمنظمات، ويبقى الشعب الفلسطيني حيا على الدوام، بل تزداد حيويته مع توالي النوائب وتتابع النكبات، ويلد الجند والشهداء والأغاني.

وليس الشعب الفلسطيني ولا أي شعب آخر، من جنس الملائكة، لكن الشعب الفلسطيني امتاز عن شعوب كثيرة، وتعرض لتجربة معاناة قاسية، وابتلي بنوع همجي من الاستعمار الاستيطاني الإحلالي، تلفع بعباءة الأساطير والخرافات التوراتية، وسانده الاستعمار البريطاني والفرنسي القديم، ثم اندمج استراتيجيا مع الاستعمار الأمريكي الجديد اللاحق، وتخلت الأنظمة العربية الرسمية تباعا عن مواجهته، ثم سقطت أهم هذه الأنظمة في وحل خدمة كيان الاغتصاب الإسرائيلي، وكل ذلك جرى ويجري، ولكن دون أن يحقق الاستعمار الاستيطاني الإحلالي هدفه النهائي، فلا ينجح استعمار ولا احتلال من النوع الاستيطاني، إلا أن ينجح في «تصفية» وجود السكان الأصليين، إما بالطرد أو بالقتل الجماعي، كما جرى مثلا للهنود الحمر في الأمريكيتين بعد اكتشافات كولومبوس، أو كما جرى في أستراليا، وهو ما لم يحدث، ولن يحدث أبدا في حالة الشعب الفلسطيني، صحيح أنه جرت موجة طرد كبرى للفلسطينيين في حرب 1948، وجرى اقتلاع قرابة 800 ألف فلسطيني من مدنهم وقراهم، بعد ارتكاب الصهاينة لقرابة السبعين مجزرة، وأتوا بالمستوطنين اليهود من شتات الدنيا، وأقاموا المدن والقرى والمزارع والمصانع على أنقاض حياة الفلسطينيين، لكن الشعب الفلسطيني لم يختف بالمقابل، رغم احتلال كيان الاغتصاب الإسرائيلي لما تبقى من فلسطين في حرب 1967، فبعد أكثر من سبعين سنة على إعلان دولة لكيان الاغتصاب، وبعد أكثر من خمسين سنة على احتلال القدس والضفة وغزة، بعد مرور كل هذا الزمن، وتكاثر فواجعه، لا يبدو أن هدف الاحتلال الاستيطاني قد تحقق، بل يبدو أبعد عن التحقق من أي وقت مضى، ففي وقت نكبة

1948، كان الفلسطينيون ينخلعون أو يخلعون من أرضهم المقدسة، بينما هم الآن ينغرسون في الأرض ذاتها، وبعمق وكثافة غير مسبوقة طوال السبعين سنة الماضية.

ومجددا، لسنا هنا بصدد الحديث عن أمنيات ولا أحلام، بل عن حقائق صلبة كبرى، هي التي تصنع التاريخ المقبل، رغم غبار اللحظة وإحباطاتها، التي تصور للبعض وهما، أن القضية الصهيونية، إن كانت هناك قضية أصلا، تعيش أعظم انتصاراتها وذروة نجاحها، بينما الحقيقة الباردة تقول وتؤول إلى العكس تماما، وتنتهي إلى استنتاج لا مفر من تأمله، فالقضية الصهيونية المزورة هي القابلة للتصفية لا القضية الفلسطينية، فهب أنك لست عربيا ولا مسلما ولا مسيحيا، ولا تربطك صلة عواطف ولا مبادئ بالحق الفلسطيني، وأنك فقط تراقب ما جرى ويجري، وبعين طائر سابح فوق مجرى الحوادث، فماذا ترى في محصلة حرب السبعين سنة؟ زعمت القضية الصهيونية المزورة أنها تقيم وطنا قوميا ليهود العالم في فلسطين بكاملها، وجندت دعم الغرب كله لجلب اليهود إلى فلسطين، وتوالت موجات التهجير اليهودي، أو المنتحل لصفة اليهود، وكان آخرها موجة تهجير «اليهود السوفييت»، بعد تهجير يهود الفلاشا الإثيوبيين، ثم توقفت موجات التهجير أو كادت، فلم تعد من كتلة يعتد بوزنها من يهود العالم خارج فلسطين المحتلة، سوى يهود أمريكا، وهؤلاء لا يريدون الذهاب إلى كيان الاغتصاب، ويكتفون بتقديم الدعم المالي والسياسي للصهيونية، ويقنعون بصهيونية «دفتر الشيكات» على حد تعبير المفكر المصري الراحل الدكتور عبد الوهاب المسيري، ومعنى ما تقدم ببساطة، أن مخازن التهجير اليهودي نفدت قابليتها أو كادت، وأنه لم يعد ممكنا رفد المشروع الصهيوني بمادة بشرية جديدة، تحل محل الفلسطينيين المطلوب طردهم من أرضهم، وهنا جوهر المأزق الذي يصادف المشروع الصهيوني الاستيطاني الإحلالي، فعدد الفلسطينيين يتزايد في المقابل، وباطراد ملحوظ وثبات مذهل فوق أرضهم المقدسة، وعدد الفلسطينيين في وطنهم المحتل بكامله الآن، يفوق عدد اليهود المجلوبين بأجيال تناسلهم، وفي مدى عقدين أو ثلاثة عقود مقبلة، سوف يصبح الفلسطينيون أغلبية سكانية ساحقة فوق أرضهم، بفوارق معدلات الإنجاب لصالحهم، بينما يتحول اليهود إلى أقلية متحكمة بالنار والحديد والقنابل الذرية، تماما كوضع المستوطنين البيض في جنوب أفريقيا، قبل أن تنتهي قصة الحكم الاستيطاني العنصري، وينتصر السود والملونون بقيادة مانديلا ورفاقه.

والمعنى مجددا، أن «دولة إسرائيل»، قد لا تكمل القرن على إعلان وجودها الأول في 1948، وهي في طبعتها الحالية نفسها، وبما يهدد بنهاية إسرائيل كما حلم بها الصهاينة الأوائل، وهو ما قد يفسر جزئيا تزايد نزعات اليمين الصهيوني القومي والديني في كيان الاغتصاب الإسرائيلي الحاضر، فهي تعبر عن تفاقم مشاعر الخطر والفزع الغريزي من كثافة الحضور الفلسطيني في الأرض المقدسة،

وتتصور أنها تدفع الخطر بعيدا، بضم القدس و«الضفة الغربية» المعروفة عندهم باسم «يهودا والسامرة»، وهي مركز الأساطير والخرافات التوراتية، بينما اليمين المنكود يجلب المزيد من الخطر، وحيث يتصور أنه يدفعه ويقضي عليه، فقد كانت فكرة إقامة دولة فلسطينية في الضفة وغزة والقدس، تجاور «إسرائيل» ولا تندمج فيها، كانت الفكرة اجتهادا وخيارا مفضلا ليسار الصهيونية، وبهدف الحفاظ لأطول مدى ممكن على أغلبية يهودية في «دولة إسرائيل»، ثم تداعت الفكرة مع تداعي نفوذ اليسار الصهيوني، وسيادة اليمين المعبر عن مخاوف متزايدة في الوجدان الجمعي الإسرائيلي، مصدرها الرئيسي كابوسي بامتياز، وهو انتصار الفلسطينيين في «حروب غرف النوم» كما حذر الديموغرافيون الإسرائيليون مبكرا، وتزايد كثافة الفلسطينيين السكانية فوق الأرض المقدسة وخارجها، فعدد الفلسطينيين الآن، في الوطن المحتل، وفي ملاجئ الشتات، أكبر من عدد اليهود في العالم كله، ومع فارق لا يخفى، هو أن اليهود يتعرضون لما يسميه الديموغرافيون . علماء السكان . ظاهرة «انقراض الشعب اليهودي»، فالديانة اليهودية كما تعرف مغلقة، وليس فيها دعوة ولا تبشير ديني، ولا إضافات لمؤمنين جدد، وهو ما يضفي معنى عالميا على المواجهة الفلسطينية . الإسرائيلية الراهنة، فلا يتمتع الفلسطينيون فقط بتفوق عددي، بل بحيوية مضافة متضاعفة الأثر، فقد خلقتهم المحنة خلقا جديدا، وتعلموا من عدوهم قبل الأشقاء والأصدقاء، وصار الشعب الفلسطيني أكثر الشعوب العربية تعليما، وهو الأوسع انتشارا بامتياز على خرائط العالم الغربي المتمدن، وبما أضاف إليه خبرات رائعة، مكنت طلائعه المثقفة والقادرة، من خلق أطر تضامن واسعة لدعم كفاح الشعب الفلسطيني في الداخل، وعلى نحو ما يبدو في عواصم أوروبا الغربية وأمريكا اللاتينية بالذات، وإلى حد بدت معه الصورة الراهنة للقضية الفلسطينية، وكأن الفلسطينيين في الشتات وحدهم، هم الذين يدعمون قضية شعبهم فوق الأرض المقدسة، بعد تخلي الأشقاء والأصدقاء القدامى، وانهيارات النظام العربي الرسمي، وتفشي الحروب الأهلية في أقطار عربية مؤثرة، وترك الشعب الفلسطيني وحيدا فريدا، وتلك حالة لم تولد اليوم، بل تقادمت عليها ثلاثة عقود على الأقل، بدا فيها الشعب الفلسطيني عند أفضل ظنون المناصرين لقضيته، وتوالت انتفاضاته الشعبية والمسلحة، رغم الحصار والخذلان، وأثبت أن قضيته لا تقبل المحو ولا التصفية.

وبالجملة، لا يصح لأحد، ولو حتى بحسن النية، أن يردد لفظة «تصفية» القضية الفلسطينية، فهذه «التصفية» مجرد خرافة لفظية منبتة الصلة بالواقع العيني الحي، وهي «تصفية» مستحيلة، فلا تصفى قضية ولا تذوي، إلا أن يصفى أو يذوي شعبها، والحارس الأهم للقضية الفلسطينية هو الشعب الفلسطيني، حتى لو تركوه وحيدا في غياهب الجب، متحررا من إثمنا وضعفنا وقلة حيلتنا

وهواننا على القوم الظالمين.

القدس العربي، لندن، 2019/7/19

٤٠. لبنانيون وفلسطينيون

بيار عقيقي

مشكلة الحقوق الإنسانية في الشرق الأوسط أنها مرتبطة بالأبعاد الطائفية والقومية لكل مجموعات هذا الشرق. وعليه، تبقى المحاربة من أجل الحقوق بطريقة إنسانية ضرباً من الجنون. ذلك، لأن "الأوصياء" على الطوائف والقوميات لا يريدون أن يتحقق مفهوم "العدالة الاجتماعية" بحدّه الأدنى حتى، من دون المرور بالعصبيات الدينية والمذهبية والمناطقية. ما حدث في الوسطين، اللبناني والفلسطيني، في لبنان أخيراً، تأكيد على ذلك.

في 10 يوليو/ تموز الحالي، أطلق وزير العمل اللبناني كميل أبو سليمان، ما سماها "حملة لمكافحة العمالة الأجنبية غير الشرعية"، تشمل إغلاق المحال التي توظّف عمالاً أجانب بشكل غير قانوني، وتنظيم محاضر ضبط بالشركات التي تشغل العمال الأجانب من دون إجازات عمل لهم. في أي دولة، يُعتبر مثل هذا القرار ضرورياً وإيجابياً لتحصين سوق العمل، ومنع الهدر الضريبي، ولكن جملة الأخطاء المرتكبة أدت إلى نشوء أزمة غير ضرورية.

الخطأ الأول يكمن في اعتبار الفلسطينيين في لبنان "أجانب"، بينما في الواقع هم "لاجئون"، في ظل عدم إقرار حق العودة من جهة، وعدم وجود دولة فلسطينية فعلية من جهة ثانية. لا يستلزم ذلك فتح معركة وجودية بين الجانبين. لا اللبناني قادر على إنهاء الفلسطينيين ولا الفلسطينيون قادرون على "احتلال" لبنان بحسب الأدبيات التي برزت في الأيام القليلة الماضية. القليل من الهدوء يكفي لتبيان أن التهوّر والانجراف العشوائي غير مفيدَين للفريقين.

الخطأ الثاني تمثل في استحضار كثيرين لغة الحرب اللبنانية (1975 – 1990)، والتي كان العنصران، اللبناني المسيحي والفلسطيني، ركنين أساسيين في أجزاء منها، بينما تبدو الأوضاع، في الواقع، مختلفة تماماً عما كانت عليه عشية الحرب، فالظروف الحالية مغايرة للظروف السابقة. لا الإقليم قادر على التدخل المباشر، ولا الداخل قادر على إشعال حربٍ أو غيرها. ربما يعتبر بعضهم أن من الضروري إبراز ذاكرة الحرب، كي لا تتكرّر ثانية.

الخطأ الثالث مرتبط بمدى تمسّك اللبنانيين والفلسطينيين، بيمينهم ويسارهم، بنظرة تقليدية نمطية، كلٌّ إلى الآخر، ولا كأن عشرات ألوف اللبنانيين والفلسطينيين يعيشون مع بعضهم بعضا، سواء بالاختيار أو بالإكراه، لكنهم يعيشون. كما أن المخيمات الفلسطينية، خصوصاً الموجودة في بيروت،

باتت تضمّ خليطاً من اللبنانيين والفلسطينيين والسوريين، في ترجمة لمعاناة الطبقة الفقيرة. وإضافة إلى ذلك كله، أجيال فلسطينية عدة وُلدت في لبنان، وربما لن يعود بعض منها إلى فلسطين، تماماً كما اللبناني الذي لجأ إلى قبرص في الحرب، ثم أوروبا، ولم يعد إلى لبنان.

يحتّم ذلك كله النظر بصورة أوسع إلى المشكلة، فالنظر بصورة ضيّقة أدخلنا في سياقات الحرب سابقاً. النظر بصورة أوسع، خصوصاً في العلاقات اللبنانية ـ الفلسطينية، يستلزم مقاربة الأمور بطريقة اجتماعية – اقتصادية، لا طائفية – سياسية. في الحالة الأولى، يمكن إيجاد الحلول بسهولة، وإشراك الفلسطيني في دورة العمل اللبنانية بسلاسة، ضمن حقوقٍ مدنية، لا سياسية، بديهية له. في الحالة الثانية، يمكن إفساح المجال للمتطرّفين على الجهتين لتأجيج الصراعات، والدفع باتجاه لحظة تشعل فتنة دموية ما. كما أن الصورة النمطية عن أن المخيمات الفلسطينية هي مجموعات مسلحة تروّع السكان، وتهدد السلم الأهلي، هي ما يريد كثيرون تأكيدها، بينما في الواقع أن غالبية القاطنين في المخيمات هم عائلات وأطفال وأفراد غير قادرين على مواجهة أي مسلّح، فيقبلون الأمر الواقع. يكفي أنه في كل حرب داخلية في المخيمات، تنزح عشرات العائلات إلى خارجها، للدلالة على البؤس الذي يعاني منه سكان المخيمات. في المقابل، أكبر خطيئة للقضية الفلسطينية اعتبارها "قضية إسلامية"، وهو ما يعني حكماً أن بعض من يؤيدها أو يعارضها ينطلق من هذه الخلفية، فيما هي قضية إنسانية فقط.

العربي الجديد، لندن، 2019/7/20

٤١. التعاون الإسرائيلي – السعودي تجارياً وأمنياً... وإن بزواج عرفي

نداف شرغاي

في رؤياه، يرى وزير الخارجية الإسرائيلي كاتس ارتباطاً برياً جديداً – قديماً سيغير وجه الشرق الأوسط. على جانبيه ميناء حيفا ومدينة الميناء السعودي داماس على شاطئ الخليج الفارسي. على الطريق تنبعث إلى الحياة أجزاء من خطوط سكة الحديد لقطار الحجاز الذي ربط حتى 1946 بين تسيمح على شاطئ بحيرة طبريا وبلدة درعا في سوريا. وفي نموذج السكة للعام 2000 إن لم تكن سوريا في الصورة لكن السعودية فيها بقوة. رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو والوزير كاتس تحدثا عن هذه الخطط مع مبعوثي الرئيس ترامب جارد كوشنر وجيسون غرينبلات، واستطاب الأمريكيان الفكرة وأدرجاها في القسم الاقتصادي من صفقة القرن.

عرضت الخطة على الجمهور قبل سنتين ولكنها تعود الآن إلى مركز الخطاب السياسي في المنطقة. وطرحها كاتس في المحادثات التي أجراها قبل أسبوعين مع نظيره في أبوظبي وقبل ذلك في عُمان. وكانت ردود الفعل أديبة حتى عاطفة.

يسمي كاتس ونتنياهو المشروع "سكة للسلام الإقليمي". وهو يستهدف الربط الاقتصادي والاستراتيجي بين السعودية ودول الخليج، عبر الأردن، بشبكة القطارات الإسرائيلية وميناء حيفا؛ لخلق "مسارات تجارية بديلة" رخيصة وسريعة وآمنة أكثر، على خلفية التهديد الإيراني الملموس على المسارات البحرية في الخليج الفارسي.

في السعودية يعرفون خطة السكك جيداً. مبدئياً، السعوديون يؤيدون. الأردن هو الآخر جزء لا يتجزأ من الرؤيا في إطار صفقة القرن: قطار السهل الجديد – القديم من حيفا إلى بيسان، والذي بدأ يعمل في 2016، ومخطط لأن يتواصل شرقاً حتى معبر الحدود مع الأردن (معبر الشيخ حسين)، وجنوباً أيضاً إلى معبر جلبوع – الجلمة، في منطقة جنين، حيث يمكن أن يرتبط به الفلسطينيون، إذا ما كفوا عن رفضهم التام.

من الأردن ستواصل القطارات – في المرحلة الأولى قطارات الشحن – هي إربد، والزرقاء وحتى الحدود الأردنية السعودية، على خطوط مسار قطار الحجاز. وأقام السعوديون و"الخليجيات" منذ الآن في نطاقهم شبكة سكة حديد تسمى "الخط الشمالي – الجنوبي" أو "خط المعادن"– من حدود الأردن السعودية إلى الرياض وإلى موانئ الخليج الفارسي، وبالأساس إلى داماس.

محرك نمو هائل

من زاوية نظر إسرائيل، يعد هذا ربحاً ملموساً جداً، سياسياً وحزبياً، بل واقتصادياً أيضاً. فحساب سريع يفيد بأنه إذا ما مرت ثلث التجارة السعودية عبر إسرائيل فإنه سيعطي دورة نشاط لأكثر من 300 مليار دولار في السنة.

هذا مجد للسعوديين أيضاً – سواء لأجل رفع مستوى التعاون الاقتصادي والأمني مع الغرب وتطوير التعاون مع إسرائيل ضد إيران، أم لإنتاج بديل لمسار التجارة البحرية المهدد اليوم. فالمسار البحري الحالي يمر عبر مضيق باب المندب إلى شواطئ اليمن، حيث يتواجد الحوثيون، وفي مضيق هرمز حيث يتواجد الإيرانيون، أعداء السعوديين.

البديل البري أقصر وآمن أكثر بأضعاف؛ فطول المسار البحري من ميناء داماس، الميناء المركزي للسعودية، إلى البحر المتوسط، عبر الخليج الفارسي، والبحر الأحمر وقناة السويس هو 6 آلاف كيلومتر. بالمقابل، فإن المسار البري عبر إسرائيل إلى ميناء حيفا هو 600 كيلومتر فقط.

المخفي لا يزال أكبر من الظاهر، ولكن حتى الظاهر يعصف بالخيال. هناك من يسمي السعودية وإسرائيل "المتزوجين عرفياً". في الموساد، الذي يهتم بالأمن أساساً، تعمل في السنوات الأخيرة مديرية تركز على المجال السياسي – الاستراتيجي. وقد أعلن رئيس الموساد يوسي كوهن عنها في مؤتمر هرتسيليا الأخير. فقد أوضح بأن "المصالح المشتركة" والصراع ضد الخصوم المشتركين – كلها معاً تخلق نافذة فرص قد تكون لمرة واحدة، للوصول إلى تفاهم إقليمي يؤدي إلى اتفاق سلام شامل".

يمكن منذ الآن أن نرى مؤشرات أولية على المرونة السعودية. فقد سمحت السعودية قبل نحو سنتين لرحلات شركة الطيران الهندية أن تمر بين إسرائيل والهند في مجالها الجوي. وهكذا تقصر الرحلة الجوية إلى الهند من 7 إلى 5 ساعات. والبضائع الإسرائيلية، بما فيها الزراعية (البطيخ مثلاً) تصل إلى دول الخليج منذ الآن عبر تركيا والأردن.

حسب المنشورات، في شركات سايبر وتكنولوجيا إسرائيلية مسجلة في الخارج تعمل في السوق السعودية. وقريباً ستسمح السعودية لعرب من إسرائيل بالعمل في نطاقها والانضمام إلى فيلق الأجانب الهائل، أكثر من 10 مليون شخص ممن يسكنون ويعملون بل وحظوا بإقامة دائمة في المملكة. يدور الحديث أساساً عن عرب من خريجي الجامعات في إسرائيل في مجال الطب، والتخطيط والهندسة، ولكن أيضاً عن عمال يدويين وأصحاب مهن أبسط.

تشهد عن حجم الإمكانية الكامنة بالعلاقات بين إسرائيل ودول الخليج والسعودية، التي تعمل اقتصادياً تحت مجلس التعاون، ورقة وضعها مؤخراً إسحق غال، باحث في مركز دايان في جامعة تل أبيب، خبير في العلاقات التجارية والاقتصادية بين إسرائيل وبين جيرانها العرب.

ومع أن هذا مجرد حساب نظري، فإن نتائج بحث غال دراماتيكية: فالإمكانية الكامنة غير المتحققة تدل على إمكانية لنمو كبير للإنتاج الإسرائيلي للفرد إلى ما يتجاوز حافة الـ50 ألف دولار في السنة في غضون عقد، ورفع إسرائيل إلى مجموعة الـ15 دولة الغنية في العالم. ويقدر غال بأن "محرك النمو هذا هو علاوة سنوية من 45 – 50 مليار دولار لتصدير البضائع والخدمات الإسرائيلية في غضون عقد من السنين، ومعنى ذلك هو علاوة نحو 50 في المئة على إجمالي التصدير الإسرائيلي اليوم، وجعل السوق العربية السوق الأهم لإسرائيل إلى جانب السوق الأوروبية.

غير أنه فضلاً عن الشراكات الاقتصادية، فإن الجزء الأكثر تعقيداً بأضعاف، والذي يعطي ثماراً للمدى الفوري، ولكن من شأنه أن يكون خطيراً على المدى الأبعد، هو المجال الأمني.

من يحمي اليورانيوم؟

وفقاً لمنشورات أجنبية، فإن إسرائيل والسعودية ودول الخليج تقيم تعاوناً في مجال الأمن والاستخبارات والاستراتيجية، ولا سيما حيال إيران. د. يوئيل جوجانسكي، الذي نسق معالجة الموضوع الإيراني في مجلس الأمن القومي تحت أربعة رؤساء للمجلس وثلاثة رؤساء وزراء، هو اليوم باحث كبير في معهد البحوث الأمن القومي في جامعة تل أبيب، ويواصل الانشغال بهذه القضايا.

"إسرائيل توجد في نوع من الفخ"، يقول جوجانسكي، "من جهة، نطور مع الولايات المتحدة – وفقاً لمنشورات إعلامية – أوجه التعاون مع السعوديين ضد إيران. من جهة أخرى لا يوجد ما يكفي من اليقظة في الساحة لآثار هذا التعاون. يكاد يكون هناك تجاهل لما يحصل في المجال النووي وفي مجال تطوير الصواريخ في السعودية وفي دول الخليج: اليوم هي معنا، غداً – في منطقتنا – لا نعرف".

ما هو أساس تخوفك؟

"في اتحاد الإمارات تبنى منذ الآن أربعة مفاعلات نووية بمساعدة كوريا الجنوبية وبإقرار أمريكي، مخصصة لإنتاج الكهرباء. وتعهد الاتحاد ألا يخصب اليورانيوم؛ ولكن بن سلمان، ولي العهد السعودي، صرح السنة الماضية بأنه إذا طورت إيران سلاحاً نووياً، فالسعودية لن تنتظر. والآن يبني السعوديون مفاعلاً بحثياً صغيراً بمساعدة أرجنتينية، لا يمكن أن يستخلص منه البلوتونيوم للقنبلة. حتى الآن هذا لا يضر، ولكن هناك إمكانية كامنة للضرر وللخطر في المستقبل، إذا ما حصلت تغييرات سلطوية في السعودية وفي دول الخليج. في الخلفية أيضاً شبكة علاقات غير واضحة بين السعودية والباكستان النووي".

ما نوع شبكة العلاقات؟

"مولت السعودية جزءاً كبيراً من البرنامج النووي الباكستاني. والتخوف للمدى البعيد هو أن تنقل الباكستان رؤوساً متفجرة نووية إلى السعودية، أو تساعد على إقامة منشأة لتخصيب اليورانيوم. والتخوف للمدى القصير هو أنه إذا اقتحمت إيران النووي، فالسعوديون سيطلبون والباكستانيون قادرون على أن يستجيبوا ويضعوا تحت تصرفهم طائرات تحمل قنابل نووية على الأراضي السعودية. مثل هذا السيناريو يقلقنا".

أليس واعياً جهاز الأمن الإسرائيلي لهذه الإمكانية؟

"من يعرف لا يمكنه أن ينام بهدوء. في النصف السنة الأخيرة علمنا أن للسعودية مصنعاً لإنتاج الصواريخ. وقبل شهرين فقط اكتشفنا بأن الأرجنتين وردت لهم مفاعلاً بحثيا نووياً يبنى في الرياض.

وإلى جانب التحول النووي للسعودية ولدول الخليج، توجد مسيرة تآكل في التفوق العسكري الإسرائيلي. السعودية واتحاد الإمارات يتزودان بسلاح متطور جداً.

"طائرات إف- 16 لدى اتحاد الإمارات والسعودية متطورة أكثر من تلك التي لدينا. السعوديون يضغطون الآن على الإدارة في الولايات المتحدة لتبيعهم إف- 35 التي نحوزها نحن أيضاً. وعندما يرفض الأمريكيون بعضاً من الطلبات، يتوجه السعوديون إلى الصين وروسيا. تقول لنا الولايات المتحدة، بقدر ما من الحق، إننا إذا لم ننقل إلى السعوديين، فإن السعوديين سيشترون من الروس أو الصينيين. هذه لعبة حساسة".

ألا تطلق إسرائيل صوتها في هذا الشأن؟

يكشف جوجانسكي النقاب بأن "ثمة معضلة. من جهة العلاقات القريبة مع تلك الدول، ومن جهة أخرى – مشتريات السلاح المكثفة من جانبها، مثل التسلح النووي، وتقرير تكنولوجيا الفضاء وشراء أقمار اصطناعية للتجسس من اتحاد الإمارات. صحيح أنهم اليوم ليسوا خصومنا، ولكن أنظمة متطرفة أكثر يمكن أن تحتل مكانها".

لا يضرون مثل قطر

في شباط، وضعت في وزارة الخارجية وثيقة قدرت بأن السعودية لن تخرج إلى النور إمكانية تماثل المصالح الذي تقيمه مع إسرائيل في مجالات مختلفة. ويشارك جوجانسكي في هذا التقدير. فيوضح قائلاً: "بعد كل شيء، السعودية دولة محافظة وتطهرية، عرش الإسلام المتطرف. كثير من الأيديولوجيات الإسلامية المتطرفة تقوم على أساس التفسير الوهابي للإسلام الذي يعود أصله إلى السعودية. ومنذ وقت غير بعيد، نجونا ظاهراً بسلام من قضية قتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي، التي كشفت عن الوجه الأخلاقي الإشكالي للحكم في السعودية (ففي نيسان الماضي أعدموا هناك في يوم واحد 37 شخصاً مشتبهين بالإرهاب). لا أقدر بأن السعوديين ناضجون لأن يخرجوا من الخزانة. هذا معقد جداً. فهم حراس الأماكن الأكثر قدسية للإسلام".

وبالفعل، برزت الإرهاصات السعودية الداخلية مؤخراً في معطيات استطلاع أجرته الصحافة السعودية التي، وإن كانت نفسها تؤيد تطبيع العلاقات مع إسرائيل، إلا أنها قررت فحص ما الذي يفكر فيه متابعوها على "تويتر"، واستجاب الآلاف. 33 في المئة يؤيدون، و47 في المئة يعارضون، و20 في المئة قالوا إنهم ينتظرون نتائج الاستطلاع.

ووثق معهد "ممري" الحوار السعودي الداخلي ونشر جزءاً منه. فقد غرد المثقف السعودي عبد الحميد الحكيم، مدير مركز الشرق الأوسط للبحوث الاستراتيجية والقانونية في جدة سابقاً، فقال:

"واجب فتح باب الزيارات لإسرائيل، وعندها سيكتشف مواطنو دول الخليج حقيقة المجتمع الإسرائيلي المحب للسلام. هذا ما شعرته بنفسي عندما زرت إسرائيل".

وكتب سلطان آل سلم من الرياض: "إسرائيل لم تضر السعودية والخليج مثل إيران وقطر. وبينما قطر وإيران تتنافسان على الإضرار"، أما بندر المغترب فقال إن "إسرائيل حقيقة قائمة يجب قبولها. هي دولة تتطلع للسلام مع دول الخليج".

من الجانب المعارض، كتب الشاعر السعودي فهد بن عبدالعزيز بن جمعة: "إسرائيل سلبت دولة عربية هي فلسطين الحبيبة. والموافقة على العلاقات معناه قبول الاحتلال". وغردت متصفحة سعودية أخرى تقول: "إسرائيل لا تزال كياناً مجرماً يحتل أرضاً عربية".

رسمياً لا تزال السعودية دولة عدو لإسرائيل. في حرب الاستقلال ساعدت بفاعلية الجيوش العربية، وفي 67 و 73 بعثت بالمساعدة للدول العربية التي قاتلت ضد إسرائيل. بعد حرب يوم الغفران قاد السعوديون مقاطعة نفطية على الغرب الذي أيد إسرائيل. وبعد التوقيع على اتفاق كامب ديفيد بين إسرائيل ومصر، قطعت السعودية علاقاتها مع مصر. في نهاية العقد الأول من القرن الـ21 بدأت تنشر أنباء عن التعاون السري مع إسرائيل، بهدف إحباط البرنامج النووي الإيراني. وحسب هذه التقارير – زار رئيس الموساد في حينه، مئير داغان، السعودية وصادقت إسرائيل لألمانيا على أن تبيع للسعوديين 200 دبابة ليوبارد 2.

وفي 2016 وثقت مصافحة تاريخية بين وزير الدفاع في حينه موشيه يعلون والأمير السعودي تركي الفيصل، وفي السنة ذاتها جاء في زيارة تاريخية إلى البلاد الجنرال السعودية المتقاعد أنور عشقي، على رأس وفد من رجال الأعمال والأكاديميين من المملكة.

في نيسان 2018، صرح ولي العهد بن سلمان، في مقابلة مع "اتلنتيك"، بأنه يعترف بحق الوجود لدولة إسرائيل. في نهاية تلك السنة نفت وزارة الدفاع تقريراً بأن إسرائيل باعت للسعودية منظمة القبة الحديدية كي تتمكن من الدفاع عن نفسها ضد الحوثيين من اليمن.

في السنة القادمة، وربما في الأشهر القادمة، ستنكشف أبعاداً جديدة للعلاقة بين الدولتين. ومع ذلك، يصعب على محافل سياسية التصديق بأن تقام قريباً علاقات دبلوماسية رسمية مع السعودية. هم أيضاً يعترفون بأنه مع كل الرغبة –وهذه موجودة– فالعوائق لا تزال كثيرة.

إسرائيل اليوم 2019/7/19

القدس العربي، لندن، 2019/7/19

٤٢. كاريكاتير:

القدس، القدس، 2019/7/19